

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

•ϣ⊥⊥ I :⊙:⊥⊥:V :||⊥X X :!o.V⊥ :⊙!o.I

X.⊙V.⊥⊥X I ⊥⊥:⊥:V .X ⊥⊥:⊥⊥:Q I X⊥X⊥:⊥⊥:

L'universités Mouloud Mammeri de Tizi -ouzou

Faculté des lettres et des langues

Département de langue et littérature arabes

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية الآداب و اللغات

## مذكرة لنيل شهادة الماستر

الشعبة: أدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات

الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال  
التعبير و الإملاء

تحت إشراف الأستاذة:

- حياة خليفاتي

من إعداد الطالبتين:

- جواهر مفرج

- زاهية لونسي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسة

مشرفا و مقررا

ممتحنا

أستاذة محاضرة أ جامعة تيزي-وزو

أستاذة محاضرة أ جامعة تيزي-وزو

أستاذة مساعدة أ جامعة تيزي-وزو

د - فتيحة حداد

د حياة خليفاتي

أ - كهينة محيوت

السنة الجامعية : 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

قال تعالى في محكم تنزيله:

{وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ  
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ }

الشكر الأول لله عزّ وجلّ الذي من علينا بفضله فالحمد لله  
الذي ألهمنا بالصبر و الثبات و مدّنا بالعزيمة و الإرادة  
لإنجاز هذا البحث المتواضع .

ثم الشكر للأستاذة المشرفة الفضيّلة "خليفاتي حياة" التي  
مدّت لنا يد العون بكلّ سخاء ، دون أن تبخل علينا بما كان  
وسعها تقديمه فكانت نعم المرشدة و الموجهة، حفظها الله  
وسدّد خطاها.

كما نتوجّه بجزيل الشكر إلى كلّ من مدّ إلينا يد العون من  
قريب أو من بعيد على إنجاز هذا لعمل .

"عسى الله أن يوفّقنا لما فيه خير و صلاح"

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري ويفيض بالحبّ، و البسمة إلى من زيّنت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة و العزيمة، لمواصلة الدّرب، كانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصّبر و الاجتهاد، إلى الغالية على قلبي "أمي كريمة" و أبي أرزقي" أطال الله في عمرهما، وإلى خطيبي "أحمد"، إلى إخوتي وأخواتي " أختي آمال وزوجها علي و ابنتها ملاك و ابنها أيلان، سليمان، سهيلة، أمين، وأختي الصغيرة ياسمين" .



- جوهر -

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع :



إلى من أوصاني الله به سمعا و طاعة ، وضحى من  
أجلي وأنار لي طريقي و ساندني في أفراحي وأحزاني  
وهو زوجي المحبوب فريد، وإلى الكتكوتة الصغيرة  
الغالية: "فرح" التي كبرت في حجري يحفظها الله لي  
من كل شرّ وعين.

إلى من أشتاق إلى رؤياه و عينايا لا تكفان عن البكاء و الحنين و هو أبي العزيز رحمة الله  
عليه، وأمّي الحنونة التي تعبت من أجلي وسهرت في مرضي، أدعو لها الطول في العمر،  
وإلى أخي الوحيد "أعمر" وإلى إخوتي الأربعة نادية، فضيلة، رشيدة، مليكة، وإلى أبناء  
إخوتي ، مريم، نوال، فاطمة، سيليا، مجيد، يونس، صباح" ، وإلى عائلة زوجي كلّها  
..... وإلى أعزّ الصديقة التي وقفت بجانبني منذ اتمام المذكرة سواء ماديا أو معنويا  
وهي جوهر و إلى أستاذتنا المشرفة التي تعبت بتوجيهاتها و معلوماتها لإنجاز البحث.



- زاهية -

# مقدمة

فقد أولى علماء اللّغة العربيّة أهميّة قصوى حول ترقية اللّغة العربيّة في مجالّ التعليم و تكوين التّلميذ في المراحل التعليميّة الأولى و حمايتها من الأخطاء و الفساد للحفاظ عليها ، وقد ألفوا الكتب و المجلّدات للإرساء قواعدها و تثبيت دعائمها .

رغم التّغيير الذي يمسه عبر العصور و الأزمنة من ناحية معجمها و تطوير مفرداتها وكذا رصيدها اللّغوي، وتراكيها باعتبار اللّغة الأداة التي يعتمد عليها في التّواصل، التّخاطب و كسب الخبرات اللّغوية التي يعاني منها التّلميذ منذ المراحل التعليميّة الأولى إلى غاية الأطوار العليا .

ونظرا للنقائص التي يشكو منها التّلميذ في اكتساب القدرات اللّغويّة، اتجهنا إلى اختيار موضوع المذكرة تحت عنوان: الأخطاء اللّغويّة لدى التّلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، من خلال التّعبير الكتابي و الإملاء .

والهدف من هذه الدّراسة هو تمهيد وفتح أبواب للدّراسات معمّقة جديدة تنطلق من النّتائج هذه الدّراسة، وأهمية هذا الموضوع تمكين أهمية الدّراسة في كونها تعالج أهمّ الأخطاء اللّغويّة التي يعاني منها التّلاميذ و إعطاء نظرة حول الأخطاء .

وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع لدّوافع علميّة و موضوعيّة بحيث شملت مدى أهميّة تدريس مادّة التّعبير و الإملاء في الطّور الابتدائي التي تعتبر الأساس في العمليّة التعليميّة كونها تشكل محور التّواصل بين المعلّم و التّلميذ ، وكذا البحث عن الآليات التعليميّة التي يوصل المعلّم الرّسالة التعليميّة إلى التّلميذ .

ولهذا الغرض وقع اختيارنا إلى صياغة الإشكالية الجوهرية في هذا البحث على النحو الآتي: ما هي أسباب وقوع التّلاميذ التّعليم الابتدائي؟ وماهي الأسباب التي أدت إلى انتشار الكّم الهائل من الأخطاء ؟ و ما هي الحلول الناجعة على ذلك؟ .

و المنهج المتّبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، الوصفي لعرض المفاهيم

و المعلومات في مجال البحث و هذا يأتي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فيتم اتخاذ التحليل وسيلة لدراسة عينات من التلاميذ للوصول إلى النتائج.

ولتسهيل عملية البحث يمكن الاعتماد على بعض الفرضيات و التي تتلخص فيما يلي :

- نفترض أن سبب وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء عدم مطالعة الكتب و القصص، كما نفترض أنه يمكن وقوع في هذه الأخطاء أيضا نتيجة عدم التركيز في القسم والشروود ونفترض أيضا الوقوع في هذه الأخطاء عائدا إلى المعلمين ، وذلك كونهم يتحدثون اللغة العامية أكثر من الفصحى في القسم.

بحثنا موسوم بالأخطاء اللغوية لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال التعبير والإملاء ، ولقد قسمناه إلى ثلاثة فصول : فصلان نظريان و فصل تطبيقي ، والفصل الأول عنوانه ب : الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها، وينقسم إلى مبحثين المبحث الأول : مفهوم الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها، وجاءت عناوينه الفرعية :

1- مفهوم الخطأ لغة واصطلاحا.

2- أنواع الأخطاء اللغوية.

3- أسباب حدوث هذه الأخطاء.

4- أسباب وقوع الأخطاء.

وأما المبحث الثاني عنوانه ب: تقويم الأخطاء اللغوية وتصحيحها و عناوينه الفرعية هي:

1- مبادئ التقويم.

2- تصحيح الأخطاء.

3- مناهج تحليل الأخطاء.

خاتمة.

وفي الفصل الثاني عنوانه ب: مفهوم التعبير الكتابي والإملاء كما انقسم إلى مبحثين، المبحث الأول عنوانه بالتعبير الكتابي وجاءت عناوينه الفرعية:

- 1- مفهوم التعبير الكتابي لغة و اصطلاحا.
- 2- أنواعه
- 3- صورته
- 4- مهارته
- 5- أهميته
- 6- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.
- 7- أهدافه و أهداف تدريسه
- 8- مجالاته

وأما المبحث الثاني عنوانه بـ : مفهوم الإملاء و جاءت عناوينه الفرعية بـ :

1- تعريف الإملاء لغة و اصطلاحا

2- أنواعه

3- دور المعلم في تنمية مهارات الإملاء

4- أهمية نشاط الإملاء

5- أهدافه و أهداف تدريسه

خاتمة

أما الفصل هو الجانب التطبيقي يقتصر على الدراسة الميدانية التي قمنا بها وقمنا بتحليل الأخطاء اللغوية التي أدرجناها في الملاحق ، و عناوينه الفرعية تتمثل:

- 1- الإملائية
- 2- النحوية
- 3- الصرفية
- 4- الدلالية
- 5- أخطاء أخرى

ومن أهمّ الدّراسات الأكاديمية و البحوث من أطاريح الدكتوراه و الماجستير، عنوانها تحليل الأخطاء اللّغويّة الواردة في الكتب الرسميّة ، من إعداد الطالبة ياسمين مصباح صادق الدويك، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل جامعة مؤتة 2010 عمادة الدّراسات العليا، استكمال لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في اللّغة العربيّة، و محاضرات في تقنيات التّعبير زكرياء خلوفي ، المشرف دكتوراه في تعليمات اللّغة العربيّة سنة 2016، 2017.

الميزة التي جننا بها و لم ترد في هذه البحوث هي : تعرفنا على أنّ نسبة الأخطاء الإملائيّة أكبر من الأخطاء الأخرى.

وقد صادفتنا عدّة صعوبات رغم المساعدة التي قدمتها الأستاذة المشرفة التي بعثت لنا مجموعة من المراجع عبر البريد الإلكتروني و لكن النّقائص قائمة من حيث صعوبة الولوج إلى المكتبات الجامعيّة نظرا لتوقف الدّراسة بسبب جائحة كورونا ، كذلك عدم استطاعتنا التّواصل بإدارات المدارس لحضور الحصص في الميدان لإغلاقها بنفس السبب و لذا لم نتمكّن من جمع أكبر عدد ممكن من العينات لدراستها وتحليلها.

ورغم الصّعوبات تمكّنا من إنهاء عملنا بفضل الله عزّ وجلّ أولا و الشّكر للأستاذة المشرفة خليفاتي حياة، و الأستاذة المشرفة المساعدة السيّدة حرشاوي ساجية و لجنة أعضاء المناقشة التي سهرت من أجل قراءة هذه المذكرة.

**تيزي وزوجانفي 2021.**

# الفصل الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها

المبحث الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها

1- تعريف الأخطاء اللغوية :

- لغة

- اصطلاحا

2- أنواع الأخطاء اللغوية:

- إملائية - كتابية - نحوية - نطقية - صرفية - دلالية

3- أسباب حدوث الأخطاء اللغوية

4- أسباب وقوع في هذه الأخطاء

المبحث الثاني: تقويم الأخطاء اللغوية وتصحيحها

1- مبادئ تقويم الأخطاء

2- تصحيح الأخطاء

3- مناهج تحليل الأخطاء:

- المنهج التحليلي الوصفي

شهدت المرحلة الابتدائية اهتماماً بالغاً و مهماً في اكتساب الطفل المعارف و المهارات الأساسية التي تساعد في التعامل مع الآخرين و الأمر الذي جعل اهتمام المختصين بالطفل يتزايد في هذه المرحلة فعمدوا إلى تحديد المشكلات التي تعترض طريقهم للتعلم ومن أبرزها شيوع الأخطاء اللغوية بثنتى أنواعها عند التلاميذ و من هنا نتساءل ما هو مفهوم هذه الأخطاء اللغوية؟ و ما هي أنواعها و أسبابها؟

### - المبحث الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية و أنواعها و أسبابها:

1- مفهوم الخطأ اللغوي: لقد تعددت المصطلحات و المفاهيم في تحديد مفهوم الخطأ اللغوي و كان أشهرها: " اللحن و الخلط، و الزلة و الخطأ، و هذا الأخير هو الشائع في الدراسات اللغوية التطبيقية الحديثة".

1- الخطأ لغة: هو ضد الصواب ففي قوله تعالى: " وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" الأحزاب الآية 5".

فالخطأ لم يتعمد و الخطأ ما تعمد ، خطأ ، يخطأ، إذا سلك سبيل الخطأ عمدا و سهواً، خطئ بمعنى خطأ و قيل خطئ إذا تعمد ، وأخطأ إذا لم يتعمد، ويقال: لمن أراد شيئاً ففعل غيره و فعل غير الصواب.<sup>1</sup> علينا أن نعدّل عن الشيء و نعرف الصواب من الخطأ .

2- الخطأ اصطلاحاً: تعددت تعاريف الخطأ بين القديم و الحديث و الخطأ مرادفه "الّلحن" قديم و هو موال للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة.<sup>2</sup>

يقابل الخطأ مصطلح الصواب الذي يدل على الصدق و اليقين.

وهو الخروج عن القواعد و الضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص و من على شاكلتهم المعنيين باللّغة و شؤونها فما خرج عن هذه القواعد انحراف

1- ابن منظور، لسان العرب ، مادة الخطأ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 2003، ج1 ص80.

2- فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ط1، داراليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان،

ج1، 2006، ص 71.

عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحناً أو خطأ وما سار عليها فهو الصواب. لباستعمال الكلمة في غير محلّها الصحيح لتعطي المعنى المراد للتعبير عنه.

## 2- أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها:

### أولاً : أنواع الأخطاء:

تعددت مفاهيم مصطلح الخطأ الإملائي في اللغة العربية :

#### 1-1- تعريف الإملاء:

يعرفه إلياس جورجورة: " بأنه ترجمة المحفز السمعي إلى المحفز البصري له مشكل محدود، وذلك حسب تجربة تعليمية و عملية سابقة فمهمة الإملاء تعتمد في الأساس على قوة الطالب في ترسيخ صورة ذهنية دقيقة التفاعل للمحفز البصري الملائم لطل محفز سمعي محدد دور محدد الإثنين معا. "2 أي يجب على التلميذ أن يحوّل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة بمعنى إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة في الكلمة التي يكون اللفظ على استقامة و ظهور المعنى واضح.

#### 1-2- الخطأ الإملائي:

"يعني قصور التلميذ على المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصوّر الصوتية أو الذهنية للحروف أو الكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها".<sup>3</sup> وهكذا يكون التلميذ قد ركّز على المطابقة بين الصورة الصوتية و الذهنية للحروف و الكلمات أثناء الكتابة الإملائية.

ومن أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها أغلب المتعلّمين :

<sup>1</sup>- كمال بشير، اللغة بين فكرة الخطأ و الصواب ، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988، ج02، ص 135.

<sup>2</sup>- إلياس وليد جورجورة، مسارات في التربية العادية و الخاصة، ط1، دار الفكر ، عمان، 2010، ص 28.

<sup>3</sup>- فهد خليل زايد، أخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ص 71.

- "اهمال كتابة الهمزة و الخلط بينهما وبين همزة الوصل.
- الخلط بين تاء التانيث المربوطة المتصلة (ة)، و الهاء و الضمير المتصل.
- الخلط بين الألف المقصورة (ي) و الممدودة.
- عدم كتابة الحروف الغير المنطوقة بألف التعريف في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: ذهبوا.<sup>1</sup> يقع التلاميذ في الأخطاء الإملائية أكثر مما يقع في الأخطاء الصرفية و النحوية.

## 2-1- الأخطاء النحوية:

2-1- تعريف النحو: "هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصولة إلى معرفة أحزانه التي ائتلف منها ، ويعرفه المحدثون بأنه علم يبحث في أواخر الكلام إعرابا و بناءا."<sup>2</sup> يبين حركة الإعراب و بناء أواخر الكلام.

2-2- الأخطاء النحوية: "وتعني قصور ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو و الاهتمام بنوع الكلمة، دون إعرابها في جملة."<sup>3</sup>

حيث نجد أن الخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في كتابة الكلمات و فن القاعدة النحوية ، كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو الخطأ في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات أو النواسخ و غيرها.

## 3- الأخطاء الصرفية :

### 3-1- تعريف الصرف:

يعتبر علم الصرف من أهم علوم العربية ، بحيث اجتهد العلماء بتعريفه.

<sup>1</sup>- إبراهيم خليل، 'متنان الصمادي في الكتابة أو إشكال التعبير، ط 2، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، 2009، ص 27.

<sup>2</sup>- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية و الإملائية ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر، بيروت لبنان، 1985، ص 218.

<sup>3</sup>- فهد خليل زايد، مرجع سبق ذكره، ص 182.

**لغة:** مصدر صرف الشيء : "ردّه عن وجهه ، وبدّله وغيره.<sup>1</sup>"

**اصطلاحاً:** "علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من كلمة إلى أخرى نحو ( كرم، يُكْرَمُ كَرِيم)، و كذلك يتناول التّغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة، أو زيادة أو حذف ، أو إدغام، أو إعلال ، أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير ، و التكبير و التثنية و الجمع و الاشتقاق ، وبناء الفعل المجهول واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهو أيضا التّونين ، و تنوين المتمكّن، و الاشتقاق و الخلاف ويسمى أيضا التصديق.<sup>2</sup> بحيث تكون الدراسة الصرفية تامة و سليمة الأرضية.

**3-2- الأخطاء الصرفية:** هو التّغيير في بنية الكلمة و ما بها من زيادة أو حذف و إعلال و إبدال و أفراد وتثنيه و جمع و تغيير المصدر إلى الفعل و الوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول و صيغة المبالغة.<sup>3</sup>

فالخطأ الصّرفي هو كل خطأ يرتكبه المتعلّم في بناء الكلمة من حيث صيغة بنيتها ، مما يؤدّي إلى فساد المعنى و يؤثر على النظام.

#### 4- الأخطاء الكتابية:

يعاني التّعبير الكتابي من أخطاء أكثر شيوعاً و هي الخطأ الكتابي:

**4-1- تعريف الكتابة:** ( ك، ت، ب ) ، كتبت من باب نصر كتاباً و كتابة ، و الكتاب يعني الفرض و الحكم و القدر، و الكتاب عند العرب العالم،<sup>4</sup> ومنه قوله تعالى: " أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ". { سورة القلم: الآية 47. }.

**4-2- الأخطاء الكتابية:** تكون بفعل الضعف في التمكن في مهارات اللّغة العربية، وهي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية ، كما أنها موجودة على مستوى الكاتبة الخطية و

1- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دط، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1997، ص 287.

2- المرجع نفسه، ص 287.

3- المرجع نفسه، ص 182.

4- محمد بكرين عبد القادر عبد الزازي، مختار الصحاح، مادة (ك ، ت، ب) مكتبة لبنان، بيروت ، 1989م، ص 495.

حتى على مستوى الطباعة و من المهم التنبيه عليها و الحث على بذل الجهد للتخلص منها  
ومن ذلك :

- "عدم التنبيه للفرق بين هاء الضمير و تاء المربوطة.

-إهمال و ضع الهمز على الألف.

-ترك نقطتي الياء التي تميزها على الألف المقصورة.

-قلة العناية بوضع النقاط للحروف المنقوطة.

- كتابة الصاد و الضاد بدون سنة.<sup>1</sup> على التلميذ أن يصغي جيّدا للمعلّم و القدرة على التمييز بين الحروف و معرفة كتابيتها بشكل صحيح وسليم.

## 5- الأخطاء النطقية:

**5-1- تعريف النطق:** "نطق ينطق نطقا و منطق أي تكلم، وقال نطق الطائر ، نطق الرجل أي صار منطقيا أنطقه أي جعله ينطق، ويقال أنطق الله الألسن، ناطقة و كلمة و قوله،<sup>2</sup> "بمعنى ينطق بكلمات تدرك معناها.

## 5-2- الأخطاء النطقية:

لقد شهد التعبير الشفهي أخطاء سواء على مستوى النطق أو غيرها.

" فالأخطاء أو الاضطرابات النطقية تتمثل في الأخطاء الثابتة و المنظمة في طريقه نطقا و الحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاج لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي الأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج.<sup>3</sup> أي أنها تتمثل في الصعوبات التي يجدها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات و هي تخصّ عملية نطق

1- فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء و كتابة، الوفاء للطباعة و النشر، ص 36، 37

2- فخري محمد صالح، مرجع سبق ذكره ، ص 39.

3- محمد حولة، الأرتوفونيا علم الاضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، ط 01، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008.

الأصوات المعزولة و تكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات المتحركة، وذلك لأن ادراكها يتطلب أكثر دقة.

ثانيا : أسباب حدوث هذه الأخطاء: ( النحوية، الصرفية الكتابية النطقية و الإملائية):

### 1- سبب الخطأ النحوي الصرفي:

- التلاميذ يكرهون مادة اللغة العربية لما يلاقون من صعوبات في دراسات للقواعد النحوية و الصرفية و محاولاتهم فهمها و تطبيقها و لعل أهم سبب يرتكز في صعوبة مادة النحو العربي، وقد أدرك القدماء صعوبة النحو جفاف قواعده و أحكامه التي ظلت كما كانت منذ يومها الأول مجرى عصبيا إلا على السباح الماهر<sup>1</sup>، لصعوبة مادتي النحو و الصرف جعلت التلاميذ لا يحبونها و يكرهون دراستها و ينفرون منها.

وتعود صعوبة مادة النحو و جفافها إلى عوامل وأسباب منها:

- "اعتمادها على القوانين المجردة و التحليل و التقسيم و الاستبدال مما يتطلب جهود فكرية قد يعجز الكثير من التلاميذ عن الوصول إليها.
- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة ، و التعاريف المتعددة.

-و الشواهد و النوادر و المصطلحات مما يثقل كاهل التلميذ و يجهد ذهنه، ويستنفذ وقته و يضطر إلى حفظ تعريفات.

-عدم وجود صلة بين النحو و الصرف و حياة التلميذ و اهتماماته، ولا تحرك في نفسه أية مشاعر و عواطف.

-فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجربتها مسبقا<sup>2</sup> فيهدمه إما لجهله لقواعد النحو و الصرف .

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية، ص 87.

2- المرجع نفسه، ص 87.

-ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في القواعد النحوية و الصرفية و

انصرافهم عنها نذكر:

-عدم مراعاة الوظيفة في اختيار المباحث النحوية إذ أنّ اختيار هذه الموضوعات

النحوية في فهم العربية في مدارس و وكالة الغوث الدولية لا تتم على أساس علمي أو موضوعي، فهي تراعي حاجة التلاميذ ، وفي توزيعها تجزئة لا ترسخ في ذهن التلاميذ بصورة شاملة و فيها إغفال لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ كما أنّها تتوسع على حساب مباحث أهمّ هذا كله يؤدي نفور التلاميذ من هذه المادة و عدم الإقبال على دراستها لأنها لا تحرك لديهم أي دافع للمتعلم.<sup>1</sup>

-يجب على الباحث أن يراعي الوظيفة النحوية في موضوعه لكي لا تكثر الأخطاء فيه، ويعرف كيف يوصل المادة الصحيحة و بطريقة سليمة.

## ➤ 2- أسباب الوقوع في الخطأ الإملائي و الكتابي:

التلاميذ يقعون أثناء كتابتهم الأخطاء و ذلك راجع إلى أسباب ونذكر من هذه الأسباب:

**2-1- أسباب عضوية:** "قد تبدو في ضعف التلاميذ على الإبصار حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطاً مشوها فكتب كما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها، أو ما ضعف السمع فيؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوّهة أو مبدلة وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة في أصواتها.<sup>2</sup> وهذا يرجع في الخلط بين الحروف المتشابهة و عدم التفريق فيما بينها.

**2-2- أسباب تربوية:** كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتمّ بمراعاة الفروق الفرديّة و معالجة الضعاف أو المبطئين، أو يكون في نقطه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحاً يحتاج إليه التلميذ لتمييز بينها، وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو

<sup>1</sup>- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية، ص 88-89.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 74.

مخارجها أو تهاونه في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق أو السامع في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة.

وتهاون بعض المعلمين بالأخطاء الإملائية و عدم التشديد في المحاسبة عند الوقوع في الخطأ<sup>1</sup>.

لهذا السبب فالمعلم بعض الأحيان يكون ضعيفا في إعداده اللغوي لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ و يبادر بمعالجتها فور وقوعها و إنما تحرص على تغطية المادة و إرهاق أذهان التلاميذ و كثرة القواعد التي يقدمها لهم.

## 2-3- أسباب ترجع إلى الكتابة العربية: و التي يمكن تلخيصها فيما يأتي :

"عدم المطابقة بين اسم حرف الهجاء و صوته الذي يتكون من صوت الزمن و الحركة المرافقة، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة و كتابتها، أي كتابة ما ينطق و العكس، إلا أن هذه القاعدة غير مطرّدة حيث توجد حالات خاصة زيدت في كلماتها أحرف لا تنطق أو نطقت في كلماتها أحرف غير مكتوبة، ومن الأحرف التي تنطق و لا تتشابه الكلمات في شكلها و لكن تختلف في معانيها مثل: (علم، عِلْم، عُلِمَ)، ثمة أخطاء كثيرة في ضبط هذه الكلمات لأنّ طريقة الضبط تحتاج لجهد ليتمّ التوصل لها."<sup>2</sup>

ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف بحيث أدى ربط الإملاء، بعلم النحو و الصرف إلى تعقيد أمره و إثقاله بكثير من العلل النحوية و الصرفية، فساعد على فتح باب فسيح لتأويل و تعارض الأراء و تتجلى هذه الصعوبة في كتابة الألف حرف ثالث في نهاية الكلمة: مثل (نما، دعا) التي أصلها الواو.<sup>3</sup> وهذه الكلمات كانت تكتب بالواو لذلك تكون الصعوبة في كتابتها و النطق بها إرجاع الألف إلى أصلها.

2-4- عوامل (أسباب) اجتماعية: "ومن هذه الأسباب تزاخم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات فيؤدي إلى الخطأ في الرسم للصورة الصوتية للحروف و الكلمات

1- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية، ص 75.

2- المرجع نفسه، ص 75.

3- المرجع نفسه، ص 76.

فضلا عن عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي و قد يشاهد هذا التهاون واضحا في ورود الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام أو لصحافة و في كتابة أسماء المحلات التجارية و الشوارع و الإعلانات.

2-5- أسباب تعود إلى المعلم: المعلم في المرحلة الابتدائية غالبا ما يكون ضعيفا في إعداده اللغوي ، لا يلتفت إلى أخطاء التلاميذ و لا يبادر بمعالجتها فور وقوعها و إنما يحرص على تغطية المادة، و إرهاق أذهان التلاميذ بالكّم الهائل من القواعد التي يقدّمها لها و هي غير وظيفية .

"إنّ إهمال تصحيح الكراريس و إغفال تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ لا مبرر له إطلاقا فلا كثرة التلاميذ و لا نصاب المعلم الكبير يبرّران للمعلم تجاوز هذه القضية ، و من يتهاون بمجمل العملية التعليمية فلا يقيم وزنا للأعمال الكتابية، و يقوم بتجزئة المادة اللغوية و اتّباع الطرائق التقليدية و إهمال الجمل التي تربط بمهارة الإعراب بقصد أو بدون قصد، فضلا عن قلّة الاهتمام بالحركات أثناء كتابة التلاميذ و عدم محاسبتهم عليها، و يؤدي إلى إهمالها.<sup>1</sup> فعلى التلاميذ أن يهتموا بما يقول المعلم و يأخذو بعين الاعتبار .

2-6- أسباب تعود إلى التلميذ: يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية فمن أجله تكتب المناهج ، و تعدّ الورشات و الندوات و تذلل الصعاب لتوفير البيئة التعليمية المناسبة و هذه الأسباب تتمثل في :

- تذبذب الاستقرار الانفعالي.
- انخفاض مستوى الذكاء.
- فقدان الاتّساق الحركي.<sup>2</sup>
- العيوب الجسدية ضعف البصر، السّمع و النّطق. التلميذ له عيوب جسدية لا يستطيع الرؤية جيّدا أو السّمع أو الكلام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية، ص 75-76.

<sup>2</sup>- نفس المرجع، ص 81.

<sup>3</sup>- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية و الإملائية، ص 85.

3-6- أسباب الخطأ النطقي: تتعدد هذه الأسباب و تختلف و يمكن أن تعود إلى:

- تشوّهات على مستوى الجهاز التنفسي.
- المشاكل المرتبطة بالإدراك السمعي.
- صعوبات التنسيق الحركي للجهاز الفموتي النطقي.
- عدم التمكن من التمييز السمعي الصوتي بين الأصوات، أي عدم التمكن من الإدراك الحسي الجيد لهذه الأصوات.<sup>1</sup>
- عدم التمكن من إكساب قواعد وأسس تنظيم إنتاج المقاطع الصوتية.
- حيث يكون التلميذ غير مكتسب لقواعد وأسس تساعده في تنظيم إنتاج المقاطع الصوتية فلا يستطيع النطق جيّدا للأصوات.

المبحث الثاني: تقويم الأخطاء اللغوية وتصحيحها:

" التقويم عملية منظّمة تحدّد ما وصل إليه المتعلّمون من الأهداف الموجودة"<sup>2</sup> و لذلك ينبغي تقويم نتائج التعليم باستمرار، فالتقويم الدقيق يمكننا من تقرير مدى النّجاح النسبي للمعلّم وللموادّ التعليميّة و للبرنامج التعليمي.

وهو مهمّ أثناء عمليّة التعلّم لأنّه يحوّل دون بقاء عيوب المتعلّم فأخطائه أو عيوب المنهج و أخطائه أيضا، " و يكون المعلّمون عادة انطباعاتهم كما هو مهم للتعلّم ، من خلال ما يهتمّ به المعلّم في التقويم ، ذلك يخضع ماله من أثر مباشر في التّوجيه جهد المتعلّم و درجة ذلك الجهد"<sup>3</sup>. ومن هذا القول يتبيّن لنا أنّ تصحيح الخطأ اللغوي لدى المتعلّم من أهم اشكال التقويم الرئيسيّة في مجال تحليل الأخطاء اللغوية.

1- محمد حولة، الأرفوفونيا علم الاضطرابات اللّغة و الكلام و الصّوت، ص 31.

2- فتحي علي يونس، التقويم في تعليم اللّغات ، ط01، معهد اللّغة العربيّة جامعة القرى، 1983م، ص 296.

3- هكتر هامرلي، النّظرية التكامليّة في تدريس اللّغات و نتائجها العلميّة (ت ر) راشد بن عبد الرحمان دويش، جامعة الملك سعود، 1994م، ص 154، 155.

**1- مبادئ التّقييم:** تتحدّد درجة العموميّة بالرّجوع إلى مادّة اللّغة المتعلّمة ، فإذا كان الموضوع مرتبطاً بحكم نحويّ و كانت درجة عموميّة مرتفعة فإنّه يصبح أكثر تعقيداً خطورة، في حين تعدّ درجة العموميّة منخفضة بالاستثناءات النّحوية و هي منخفضة دائماً في حال الأخطاء المعجميّة " ،<sup>1</sup> وتتضح لنا العموميّة بأنّها تعتمد على اللّغة المتعلّمة بحيث يكون ذلك الموضوع مرتبطاً بالنّحو وهكذا تحقّق درجة العموميّة.

**أ- الشّيع:** " تعدّ أخطاء الكلمات و التّراكيب المتكرّرة أكثر خطورة من غيرها ، ويمكننا تحديد شيوع الكلمة بالاعتماد على قوائم المفردات الشائعة" في حين يبدو تحديد شيوع التّركيب النّحوي إذ ليس شبيهه أيّ قائمة على مستوى اللّغة العربيّة.

### ب - سهولة الفهم ودرجة الانزعاج:

" من مبادئ التّقييم سهولة الفهم وتعدّ ثانوية مقارنة بمبدأ العموميّة، ويمكننا أن نفرض أنّ الأخطاء المعجميّة تؤثر عادة في فهم الرّسالة ، وتختلف درجة الفهم باختلاف نوع الخطأ، ومن المحتمل أن يكون تأثير الأخطاء النّحويّة تأثيراً محدوداً"<sup>2</sup> التّلميذ يجب أن يكون قادراً على فهم تلك الرّسالة التي أوصلها إليه المعلّم."

" و ترتبط درجة الانزعاج سهولة الفهم، وتبدو في الأخطاء النّحويّة و الأخطاء الكتابيّة على مستوى الإملاء مثلاً أكثر منها في الأخطاء المعجميّة"،<sup>3</sup> يبيّن لنا في هذا القول أنّ الانزعاج هو السّبب الرئيسي في عدم فهم التّلميذ و استيعابه و ممّا يؤدي إلى اركابه لأخطاء كثيرة.

**ج - المنهج:** " ثمة أخطاء تعزى إلى المنهج ، فإذا كانت الأخطاء في مفردات أو تراكيب لم يدرسها المتعلّم ، فإنّها لا تعامل بوضعها أخطاء و لعلّ من غير المناسب عدّ الأخطاء

<sup>1</sup>- يوهانس، التعرّف على الأخطاء باللّغة الأجنبية في كتاب التقابل اللّغوي و تحليل الأخطاء، ط1، التقريب و التحرير، محمود اسماعيل الصيني، عمادة الشؤون مكنتات جامعة الملك سعود 1982، ص 149- 161.

<sup>2</sup>- نفس المرجع، ص 150-157.

<sup>3</sup>- نفس المرجع ، ص 157.

التيدريست مواضيعها مؤخرا أكثر خطورة"،<sup>1</sup> على المتعلم أن يأخذ بعين الاعتبار تلك الأخطاء المصححة و لا يكررها مرة أخرى.

#### د- الكفاية و الأداء اللغويان:

" يجب أن يمتدّ هدف التعليم من تطوير الكفاية اللغوية للمتعلّم إلى تمكينه من إظهار كفايته تلك من إظهار كفايته تلك في أدائه اللغوي"،<sup>2</sup> يعتبر هدف التعليم من أهمّ المبادئ التي تعتمد عليه الكفاية اللغوية في الأداء .

#### هـ - الكلام و الكتابة:

لا حاجة للنظر في العلاقة بين الكلام و الكتابة عند تقويم اعتبارات الكفاية اللغوية بهما منفصلين"<sup>3</sup> ، من خلال هذا القول يبيّن لنا أنّ علاقة الكلام و الكتابة علاقة منفصلة في الكفاية اللغوية.

**2-تصحيح الأخطاء:** من الأمور التي يجب مراعاتها في تحليل الأخطاء اللغوية الاهتمام أولاً بما يرد من تعبير صحيح لدى المتعلم من أجل تعزيزه، ثمّ تناوّل الأخطاء اللغوية بالدراسة ثانياً لئلا تسيطر على المعلم رغبة معاقبة الأخطاء فحسب، " وعلى الرغم من أنّ قلّة الأخطاء اللغوية معياراً لتقديم الكفاية اللغوية فإنّ الهدف الأول لتعلّم اللغة خاصة ، اللغة الثانية احراز العلاقة الاتصالية في هذه اللغة"،<sup>4</sup> و تفسير هذا القول جاء فيما يليه و تصحيح الأخطاء يقدّم دليلاً سلبياً مهماً في اكتشاف المفهوم الصحيح أو القاعدة الصحيحة، فنحصل على وصف أفضل للجمل الخاصة بهم كثيراً في بيان أهميّة ما يعرفه المتعلم أو ما يعرفه (كفايته اللغوية) في تلك اللحظة من تعلّمه و يجعل المعلم قادراً على أن يبيّن للمتعلّم أنّ فرضيته خاطئة، إضافة إلى تزويده بالبيانات الصحيحة لتشكيل مفهوم صحيح لقانون اللغة،

1- يوهانس، التّعرف على الأخطاء باللغة الأخطاء، ص 157.

2- المرجع نفسه ، ص 150-157.

3- المرجع نفسه، ص 158.

4- دوجلاس بروان، أسس تعلّم اللغة، د ط، ، تر عبيده الراجحي، أحمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت 1994، ص 206.

<sup>1</sup> هذا المفهوم جاء كراي يشرح فيه أن تصحيح الأخطاء من الأمور التي يجب مراعاتها و الالتزام بها في عملية تحليل الأخطاء اللغوية.

### 3-مناهج تحليل الأخطاء:

قضية المناهج والمنهجية من القضايا الهامة في تقديم كل العلوم سواء ما يعرف منها باسم العلوم الإنسانية، أو العلوم الطبيعية ، أو ما يطلق عليها خطأ العلوم العملية و العلوم النظرية ذلك لأن جميع العلوم تقريبا يمكن أن نلمس فيها جوانب عملية أو ميدانية أو الطبيعية و أخرى نظرية.

ومن ذلك نحاول ، فيما يلي التعريف بتلك المناهج الأساسية التي تفيد في التحليل اللغوي و التي اعتمدنا عليها في الجوانب التطبيقية ( الجانب التطبيقي).

#### 1- المنهج الوصفي التحليلي:

" يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة ظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كفيًا أو كميًا فالتعبير الكمي فيعطيا ارتباطا مع الظواهر الأخرى"<sup>2</sup> . ومنه المنهج يكون مرتبطا بدراسته لتلك الظاهرة.

فالمنهج الوصفي التحليلي يحتوي على عديد المناهج الفرعية على غرار المنهج الوصفي و المنهج التحليلي مثل المسموح الاجتماعي ودراسات الحالات التطورية و الميدانية وغيرها، ويستند إلى عدد من الأسس مثل : التجرد و التعميم، كما تتخذ أشكالا عديدة مثل : المسح النظري أو الميداني و تحليل المضمون [ content analysis ]: ودراسة الحالة ودراسة النمو (التتبع و غيرها).

#### - أهداف المنهج الوصفي التحليلي:

إن أهم أهداف المنهج الوصفي التحليلي تتلخص فيما يلي:

<sup>1</sup>- شارل بوتون، لسانيات تطبيقية ، دط، تر قاسم المقداد ومحمد المصري، دار الوسيم للخدمات الطباعة، دمشق، 1993، ص 92.

<sup>2</sup>- المشيخي، حمد سليمان، تقنيات و مناهج البحث العلمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002م.

- الكشف عن الظاهرة المدروسة.
- تحديد المشكلات الموجودة و توضيح بعض الظواهر.
- جمع معلومات حقيقيّة و مفصّلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع ما.
- تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما و الاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصوّر خطط مستقبلية و اتّخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعية مشابهة.
- إيجاد العلاقات بين الظواهر المختلفة.

- تفسير الظاهرة يتوضح الأسباب الحقيقية وراء تلك الظاهرة محاولة إيجاد الحلول المناسبة.

- يركّز البحث الوصفي على الأرقام الإحصائية في الاعتماد على تفسير تلك الظواهر.

➤ **أسس المنهج الوصفي التحليلي:**المنهج الوصفي التحليلي عدّة أسس و هي أربعة:

هناك أربعة أسس للمنهج الوصفي حددها سلطان و آخرون فيما يلي:<sup>1</sup>

-إمكانية الاستعانة بمختلف الأدوات : مقابلة ، ملاحظة، استبيان، بعض الدّراسات الوصفية تكفي بمجرد وصف كمّي و كيفي للظاهرة و البعض الآخرين يبحث في الأسباب المؤدّية للظاهرة.

-تعتمد الدّراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع توفير الجهد و التكاليف.

-التّجرد حتى يمكن تمييز الخصائص أو السّمات الظّاهرة في الدّراسة.

-تصنيف الأشياء أو الواقع، الظواهر محلّ الدّراسة على أساس معيار مميّز حتى يمكن التّعميم « generalization »، ومن ثم تكون الأشياء في الواقع تعمّم و تحلّل.

❖ **خطوات المنهج الوصفي التحليلي:**المنهج الوصفي التحليلي قائم على مجموعة من

الخطوات التي يتّبعتها في كتابه منها:

1- حنان عيسى سلطان ، غانم سعيد شريف العبيدي، أساسيات البحث العلمي بين النظرية و التطبيق، د ط، الرياض دار العلوم 1404 هـ ، ص 165.

"أشار عميرة إلى ضرورة اتباع الآتي عند تنفيذ المنهج الوصفي التحليلي في كتابه: (حتى نفهم البحث التربوي):

- الشعور بمشكلة وجمع بيانات و معلومات تساعد على تحديدها .
- تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- وضع الإطار النظري سيسير عليه الباحث لدراسة الاقتراحات أو المسلمات<sup>1</sup>.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
- اختيار أدوات البحث: مقابلة، اختيار، ملاحظة، استقراء.....ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات و حساب صدقها و ثباتها.
- جمع المعلومات بدقة و تنظيم.
- الوصول إلى نتائج و تنظيمها و تصنيفها.
- تحليل النتائج و تفسيرها و استخلاص التعميمات و الاستنتاجات<sup>2</sup>. ذلك نصل إلى نتيجة تامة وواضحة.

### ➤ طرق المنهج الوصفي التحليلي:

يقوم المنهج الوصفي التحليلي على وصف ظاهرة عامة بكافة عواملها وأسبابها مهما كان عدد هذه العوامل والأسباب (يختبر عدد كبير من الحالات) يراعي في طريقة المسح أن تكون العينات التي ستدرس ممثلة للمجتمع لتكون النتائج ايض ممثلة للمجتمع ويراعي أيضا تفسير الإحصائيات التي يحصل عليها تفسيراً سليماً.

### ➤ دراسة الحالة:

حسب ما ورد ذكره عند العساف صالح حمد: " أن طريقة دراسة الحالة تتضمن دراسة حالة واحدة أو بعض حالات متعمقة مع تحليل كل عامل من العوامل المؤثرة و الاهتمام

1- عميرة ابراهيم ، حتى تفهم البحث التربوي، ط 01، القاهرة، دار المعارف، 1981م، ص14.

2- نفس المرجع، ص 14.

بكل شيء في الحالة المدروسة" <sup>1</sup> عند دراسة الحالة يجب أن يتضمن لها تحليل العوامل المؤثرة في تلك الحالة المدروسة و نحتاج هذه الطريقة لخبرة وجهد من الباحث، كما أنه ينبغي تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها، بكل عناية مع تجنب الحالات غير العادية أو غير الممثلة و عموماً نقل الأخطاء بزيادة عدد الحالات المدروسة، وقد تستخدم في الدراسة طريقة الحالة بمفردها أو بالتعاون مع طريقة المسح فيبدأ الباحث الدراسة حسب طريقة الحالة، ثم يدرس بطريقة المسح مدى انطباق النتائج على العدد الأكبر من الوحدات.

### خلاصة :

استنتجنا في هذا الفصل أنّ قضية الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لها أثر سلبي كبير في دراسة اللغة العربية، فقمنا بتعريف هذه الأخطاء اللغوية، ما أنواعها و أسبابها؟ و كيفية دراستها، وما هي المناهج المعتمدة في تحليل هذه الأخطاء اللغوية؟.

<sup>1</sup> - العساف صالح محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ط4، الرياض العديد : 2006، ص 20.

## الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي و الإملاء

### المبحث الأول : التعبير الكتابي

- 1- مفهوم التعبير الكتابي لغة و اصطلاحا.
- 2- أنواعه
- 3- صورته
- 4- مهارته
- 5- أهميته
- 6- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.
- 7- أهدافه و أهداف تدريسه
- 8- مجالاته

### المبحث الثاني: مفهوم الإملاء

- تعريف الإملاء لغة و اصطلاحا

- 2- أنواعه
- 3- دور المعلم في تنمية مهارات الإملاء
- 4- أهمية نشاط الإملاء
- 5- أهدافه و أهداف تدريسه

خاتمة

سنتناول في هذا الفصل من البحث الذي يعتبر فصلا نظريًا حول مفاهيم التعبير الكتابي و الإملاء وأنواعها وأهدافها و مجالاتها، وهي أهم الوسائل التي يتعرّض إليها أي تلميذ في الطّور الابتدائي وهذا راجع لأسباب عديدة تعيقه في كتابه نصّ إملائيّ أو تعبيريّ مثل التعبير الشفهيّ الذي يكتفي بالمنطوق فقط، وتطرّقنا في الفصل إلى إبراز أهمية التعبير الكتابي و الإملاء لتنمية نشاط التّلميذ.

### المبحث الأول: تعريف التعبير الكتابي:

#### 1- تعريفه:

**لغة:** هو أداة للاتّصال بين النّاس و الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر و الاستعانة برصيد الأجيال و الاستفادة منه للنّهوض بالمستقبل و يعدّأحد الفنون التعبيريّة وفرع من الفروع اللّغوية.

**-اصطلاحًا:** هو عمل منهجيّ يسير وفق خطة متكاملة في مؤسّسات تعليميّة تصل بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره بلغة سليمة ووفق نسق فكريّ معيّن.<sup>1</sup> كما يمكنه من التعبير عن آراءه و أفكاره.

#### 2- أنواعه:

للتعبير الكتابي أنواع كثيرة ومن بينها نذكر:

#### أ - التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يمارسه التّلميذ كمطلب في حياته اليوميّة بحيث توظّف فيه اللّغة صحيحة خالية الأخطاء ، بعيدة عن الرّاية و الحشو و الاستطراد، وتكون ممارسته عند الحاجة إلى المعاملات فهو يؤدّي وظيفة خاصّة للفرد و الجماعة عن طريق الكتابة و المشافهة، وهو مهارة لغويّة ضروريّة على كذل إنسان أن يتقنها حتى يتمكن من التواصل مع مجتمعه ، وله مجالات واسعة ومنها: الإعلانات، البرقيّات و العقود و المعاملات و ملء الاستمارات بأنواعها.... وغيرها.

<sup>1</sup>- عبد القادر فضيل وآخرون، المدرسة في الجزائر، حقائق و إشكالات ، د ط، جسور للنّشر و التوزيع، 2009، ص55 .

ويفترض هذا النوع من التعبير أن يتقنه التلميذ في المرحلة المتوسطة و ينبغي أن يتم هذا الإتقان في المرحلة الابتدائية لأنّ هؤلاء التلاميذ يوجدون سواء داخل المدرسة أو خارجها في مواقف تتطلب منهم المحادثة أو المناقشة و كتابة الرسائل.....<sup>1</sup> .

### ب - التعبير الإبداعي:

هو نشاط عقليّ يمكّن من أن يستحضر تخيّلاته و شعوره و ذاكرته و إحساسه و وجدانه لبعده عن الواقع ، وهو الإبداع في التفكير ينظر عليه غالبا على أنّه أساس للذوق و التعبير لإبتكاري و غالبا ما يختلط بما هو خياليّ أو غير طبيعيّ، فالمفكر المبدع يمكنه أن يعدّ و أن يجمع أيّ من الارتباطات في أسلوب سائغ لخلق علاقات مفيدة و جذابة، و التخيّل لازم لكل فرد حتى لرّبة البيت و من ثم يجب تنميته<sup>2</sup>، وهذا التعبير الإبداعي يهدف إلى ترجمة الأفكار و المشاعر و الأحاسيس و الانفعالات و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبيّ مشوّق رفيع الغاية ليقع التأثير الإيجابي على المتلقي.

### ج - التعبير الكتابي:

يسمّى أيضا الانشاء التحريريّ وله عدّة تعريفات و من بينها نذكر " هو وسيلة الاتّصال و غيره ممّن تفصله عنهم المسافات الزمنية أو المكانية، و الحاجة إليه ماسّة في جميع المهن لمعنى أنّه يستخدم في عمليّة التّواصل بين الأفراد، و يستعمله الإنسان من أجل قضاء حاجات و انشغالاته"<sup>3</sup> من خلال هذا التعريف نلاحظ أن التعبير الكتابيّ هو أداة فعّالة للتّواصل بين الفرد و الجماعة ليقع التأثير الإيجابي على المتلقي.

### التعبير الشفهيّ: يتمثّل التعريف التعبيري الشفهي فيما يلي.

و يعرف التعبير الشفهيّ باسم المحادثة وهو أسبق من التعبير الكتابي و الأكثر استعمالا في حياة الإنسان ، وهو الذي يتمّ عن طريق النطق و يستقبل عن طريق الأذن"<sup>4</sup> بحيث

<sup>1</sup>- جودت الركابي طرق تدريس اللّغة العربية ، دار الفكر العربيّ ، ط 2، القاهرة، 2010، ص 117، 116.  
<sup>2</sup>- محمد صلاح الدين، على مجاور تدريس اللّغة العربيّة في مرحلة الثانوية ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة 2000، ص 249.  
<sup>3</sup>- عبد العليم إبراهيم، الموجب الفني للمدرسيّ اللّغة العربيّة ط14، دار المعارف للنشر و التوزيع، القاهرة، 1962 ص 151.  
<sup>4</sup>- نايف سليمان، عادل جابر و آخرون، المشرف الفنّي في تدريس اللّغة العربيّة، ط1، دار قنديل للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 182.

أنّ هذا التّعبير يكون عن طريق المحادثة و التّخاطب بين الفرد حسب الموقف الزمّني الذي يعيشه التّلميذ، و للتعبير الشّفهي أهميّة كبير لأنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره و النّجاح فيه يحقّق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين بين الفرد و غيره و النّجاح فيه يحقّق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة ، و للتّعبير الشّفهي عدّة صور و منها:

-التّعبير الحرّ.

-التّعبير عن الصّور التي يجمعها التّلاميذ أو يعرضها عليها المعلم .

-التّعبير الشّفهي عقب القراءة بالمناقشة و التّعليق و التّلخيص.

-استخدام القصص في التّعبير مثل تكمين قصة أو سرد ما .

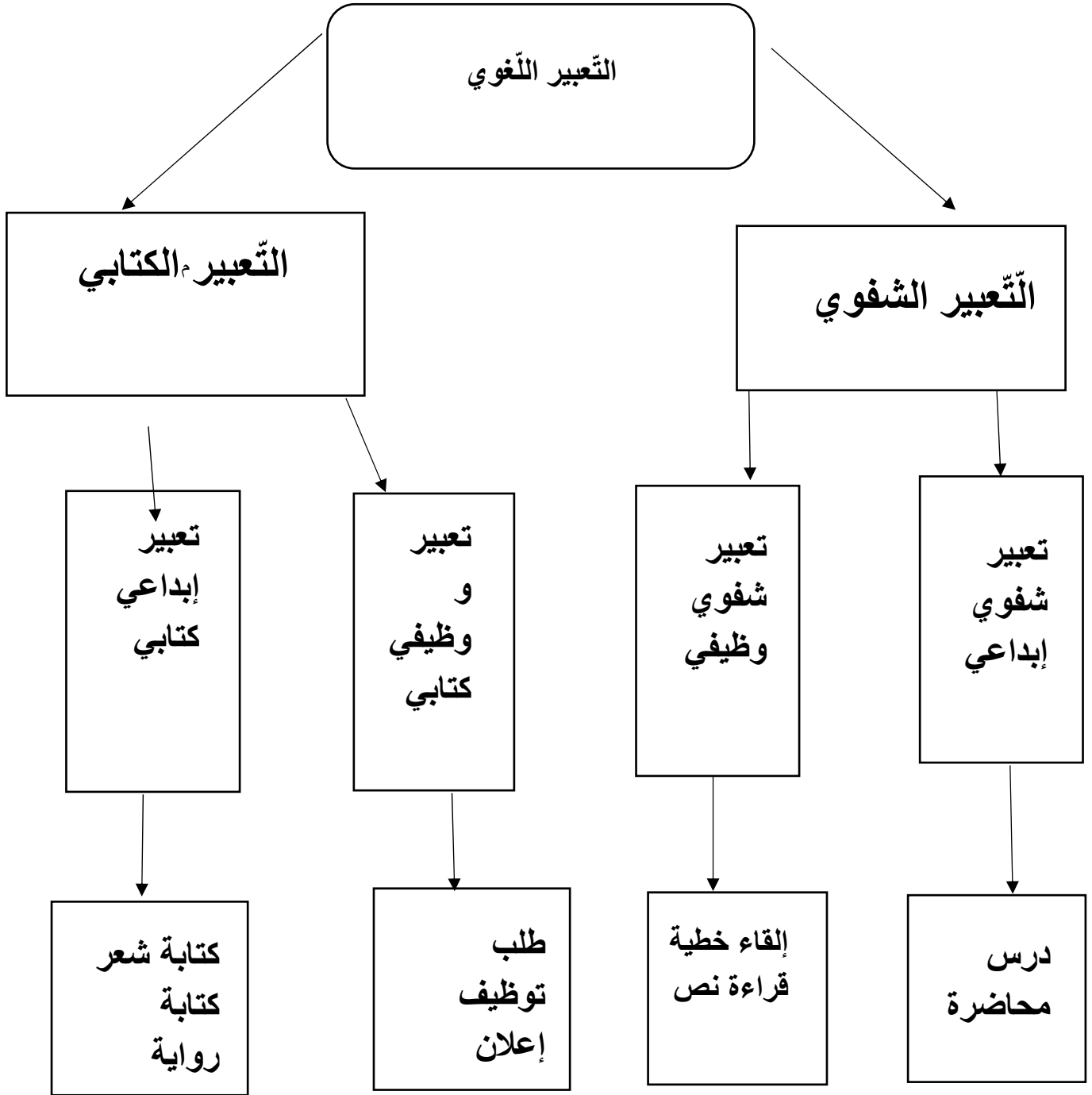
-مواقف الخطابة و المناظرات و المسابقات و المحاضرات.

-الندوة أو المناقشة.

-الموضوعات الخلقية و الاجتماعية و الوطنية و الاقتصادية،<sup>1</sup> و من خلال هذه الصّور يكون التّلميذ قادرا على إبداء رأيه العام و لا يجد صعوبة في ذلك.

<sup>1</sup>- فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 1998، ص 280، 290.

مخطّط رقم 01: يمثّل أنواع التّعبير



**التعليق:** قمنا برسم هذا المخطّط الذي يوضح لنا أنواع التّعبير التي تطرّقنا إليها و ذكرناها سابقاً، وهو تلخيص لتلك الأنواع، وما استخلصناه نحن من خلال دراستنا لأنواع التّعبير.

و للتعبير الشفهي دور هامًا في تنمية مهارات الطفل في التحدّث يجب مراعاته نذكر منها:  
 -تعويدته على حسن الاستماع إلى المتحدث أو الوسائل وفهم المقصود أو السؤال.  
 -التدرّج مع الطفل في توجيه الأسئلة يدعى بالنطق السليم و الكامل للمعنى.  
 -الاعتماد على الصّور ليعبّر التلميذ على محتوياتها شفويًا مع الإجابة عن الأسئلة التي تدور حولها.

-الاعتماد على القصص القصيرة في التعبير من الكلّ إلى الجزء.  
 -تشجيع التلميذ على التحدّث داخل الفصل.<sup>1</sup> ومن خلال هذه المعايير تقديم العديد من الموضوعات التي تثير في نفس التلميذ قابلية لكلام و التعبير.

### 3- صور التعبير الكتابي: للتعبير صور عديدة و نذكر منها:

"-كتابة الأخبار السياسيّة و الرياضيّة و الاجتماعيّة و غيرها.  
 -التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم أو التلميذ.  
 -تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.  
 -تأليف قصة في مجال معيّن.  
 -تحويل قصيدة شعريّة إلى نثر أو العكس.<sup>2</sup>

-و المقصود من صور التعبير الخالات و المواقف التي يستطيع فيها أيّ شخص سواء تلميذا أو صحافيًا أو مؤلفًا كتابة التعبير.

### 4-مهارات التعبير الكتابي:

يشمل التعبير الكتابي عدّة مهارات تتّصل بعناصر ثلاثة و هي:  
 -الانفعال بموضوع أو قضية ما و الرّغبة في التعبير عنها.  
 -تكوين الفكرة أو إبداعها، وتشمل مهارات القراءة و الرّجوع إلى المرجع و مصادر المعلومات و الاستماع الجيّد و غيرها.  
 -صياغة الموضوع أو القضية من خلال تجربة لقضية موجهة و كتابتها على الصفحة البيضاء بطريقة سليمة و منظّمة و جميلة،<sup>1</sup> نعني هنا أنّ التعبير الكتابي مبني على مهارات كثيرة و منا تشمل الفكر و إبداعه.

1- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربيّة، د.ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2005، ص 170.

2- وزارة التربية و التعليم، التعبير الكتابي بين النظرية و التطبيق، قسم التعليم الابتدائي، إدارة المعارف العربيّة ص 3.

### 5-أهمية التعبير الكتابي: للتعبير الكتابي أهمية كبيرة تتمثل في :

- "هو العصب الذي لا تقوم بدونه بفعالية الأنشطة التعليمية .
- ينظّم خبرات المتعلمين، ويبرز قيامهم بها و سمّوهم إلى المستوى العملي.
- يرفع التلميذ من الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاعة.
- يجعل التلميذ يكشف الصّعوبات و العوائق التي تعترضه في تجسيد كلّ تعليمة وفق التعبير و الشّروط.

- يمنح فرصة كيفية التّعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة مستمّدة من الواقع.
  - متضمّنة لقيم تربويّة و اجتماعيّة...الخ،<sup>2</sup> من خلال أهمية التعبير يتضح لنا أنّ التلميذ قادر على كشف العوائق الموجودة في التعبير فيتالي تجاوزها.
- ### 6-أسباب ضعف التّلاميذ في التعبير الكتابي و الحلول المقترحة:

- عدم استخدام المعلمين استراتيجيات ملائمة وقابلة للتنفيذ لتدريسه.
- عدم تخصيص حصص كافية لتدريسه و إدراجه في الحصص الأخيرة.
- احباط التّلاميذ في بعض الأحيان، نتيجة طريقة تقويم المعلم لكتاباتهم.<sup>3</sup>
- تدريس التعبير الكتابي بشكل منفصل عن الموادّ التدريسيّة المعطاة للتّلاميذ تظهر من خلال هذه الأسباب أن المعلم هو السّبب الرئيسيّ في ضعف التّلاميذ في التعبير و هذا راجع إلى عدم توفير الحصص الكافية للتعبير.

### 7-أهداف تدريس التعبير الكتابي:

- مكمل إبداعي بدرجة أولى و الكتابة علم و فنّ و ليس القصد أنّها من العلوم التجريبيّة لكنّها تخضع لطبيعتها إلى علم النّحو و الصّرف و البيان و البديع و فنّ لأنّ الانسان لا يستطيع أن يبدع إلاّ إذا يوفّر لديه الإحساس المرهف و العاطفة و الخيال الواسع و هذه الأمور تجعل منه فنّانا مبدعا و مولّدا يصنع الجياشة من الكلمات درارا تبهر العقول و تخترق الأبصار للتغلغل على العواطف " و في الكتابة كما زرع حدائق الأشجار يعتبر وضع جذور عميقة قويّة في

1- المرجع نفسه، ص 77.

2- لقويرح أحمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي"، مديرية التربية لولاية بسكرة 2009، 2010، ص 3.

3- وزارة التربية و التعليم، التعبير الكتابي بين النظرية و التطبيقية، قسم التعليم الابتدائي إدارة المعارف العربية ص 4.

أرض خصبة أكثر أهميّة من تشذيب أوراق النّبات و أغصانها...."،<sup>1</sup> فهذا القول يوضّح بأنّ التّلميز عليه أن يستعمل خياله الواسع في تعابيره عن آراءه لتجعل منه فنّانا مبدعا.

**8-أهداف التّعبير الكتابي:** إنّ موضوعات التّعبير الكتابي لا تختلف عن موضوعات التّعبير الشّفهي ما عدا أنّه يكتب وفق قواعد تنظيم و العناية بالتّرقيم و قواعد الإملاء و إنّ أهداف التّعبير الكتابي هي نفس أهداف التّعبير الشّفهي، و المضاف إليه: " -تدريس التّلاميذ على الكتابة بوضوح و التّركيز على ما يكتب.

-هو وسيلة الاتّصال بمن يفصلنا عنهم الزّمان أو المكان.

-الاهتمام بالخطّ و علامات التّرقيم و قواعد إملائية.

-تنمية قدرة المتعلّم على التّعبير الوظيفي و التّعبير الإبداعي<sup>2</sup> بيّن لنا هذا القول بأنّه مهما كانت حاجة التّلميز إلى التّعبير الكتابي فإنّه تقل قيمة حاجته للتّعبير الشّفهي و هما متصّلان.

-استخدام قواعد اللّغة و ضوابط التّعبير استخداما سليما لتّمنية روح الإبداع و الخيال.

### 9-مجالات التّعبير الكتابي:

للتّعبير الكتابي مجالات عديدة تشمل مجالات التّعبير الشّفهي، ونذكر منها.

أ - التّليخيص: يندرج ضمن التّعبير الوظيفي بحيث يرتبط بالقراءة ارتباطا وثيقا

سواء كانت قراءة نصوص داخل القسم الصّف(نص تواصلّي، أدبي، مطالعة موجّهة)أو قراءة لكتب و نصوص و مقالات خارج المقرّر.

يتمّ التّليخيص بالتركيز على العناصر الأساسيّة للنّص المطلوب تلخيصه ثم إعادة عرضها من جديد بإيجاز مع مراعاة ترابط الأفكار و تسلسل المعاني و ذلك بعد الاستيعاب الدّقيق لمضمون الموضوع، وأيّ موضوع يعدّ للتّليخيص يخضع لشروط و هي:

"- أن يتبع التّلميز المعايير المطلوبة للتّليخيص و يلتزم بها.

-أن يكون مجالها المواد الدّراسة أو القراءات الخارجيّة.

1- محمد صلاح الدين المجاور، تدريس اللّغة العربيّة في المرحلة الثّانوية صفحة 263.

2- سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربيّة و طرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، ص 238.

- أن يميّز التلميذ بين التلخيص و النقل،<sup>1</sup> التلخيص يساعد التلميذ في عرض أهم الأفكار العامة وفق تسلسل الأصلي.

- تكمن أهمية التلخيص في إعادة صياغة الأفكار بطريقة مختصرة و مدخرة ووفق تسلسلها المنطقي بدءا بالفكرة العامة ثم أهم الأفكار الجزئية .

### ب - تقنية التلخيص:

لا توجد طريقة محدودة و متفق عليها في تلخيص النصوص، لكن غالبا ما يتبع المعلم اللغة العربية الطريقة التي يراها مناسبة للتلاميذ، وأخذ بعين الاعتبار نوعية النص الملخص و مستوى التلاميذ، ولهذا فالتقنية التي تتبّع مع فوج آخر قد لا يكون نفسها مع فوج آخر تتقيّد بها و هي:

- "تحديد الفكرة العامة للنص و الأفكار الأساسية.
- تحديد الكلمات المفاتيح.
- إعادة بناء النص ( استعانة ما ذكر سابقا و يكون التلخيص بأسلوب التلميذ).
- القراءة الاستكشافية للنص و قد تكون أكثر من قراءة واحدة<sup>2</sup>، يتوضّح لنا اتباع تقنية التلخيص بتنفيذ الخطوات اللازمة .

### ج -ملء الاستمارة:

" الاستمارة تعتبر من المجالات الكتابية الوظيفية تستخدم داخل المدرسة و خارجها أو تلك التي تكون في البنوك و الفنادق أو استمارة الحالة المدنية أو إعاره كتاب حيث تكتب المعلومات الشخصية بدقة متناهية و بوضوح الاسم و اللقب و العنوان."

د- التقرير: "يكون وصفا لعمل أو مشروع أو حدث بأسلوب منظم و تعبير واضح يحدّد فيه الزمان و المكان و الأشخاص و الموضوع و تعدّ كتابة التقرير من أنواع التعبير الوظيفي."<sup>3</sup>

هـ - البرقية و الرسالة: "لا تختلف كتابة البرقيات عن ملء الاستمارة ما عدا في اعتمادها على الدقة و الاختصار، إذ أنّها تقوم مقام التوقيعات قديما تحتوي من الكلام ما قلّ و دلّ، أمّا الرسالة فنشاط كتابي اجتماعي يتداوله الأشخاص قد تكون ودية، تدور القضايا الخاصة

1- سعيد عبد العالي، عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية ، دط، درار غريب للطباعة و النشر، و النشر، القاهرة د)

(ت) ص 123.

2- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 263.

3- سعيد عبد العالي، عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية ، ص 124.

والأمور الشخصية أو إدارية تتداول بين الأفراد و الجهات الرسمية بحيث يدرب عليها التلاميذ بدقة - هناك- مجالات كثيرة كتحضير كلمة افتتاحية إعداد فهرس، التوثيق، هوامش كلها تضوي تحت التعبير الكتابي الوظيفي،<sup>1</sup> لإنشاء التعبير السليم يجب الأخذ بهذه المجالات ودراستها و تحليلها بدقة.

## المبحث الثاني : تعريف الإملاء

### 1-تعريف الإملاء:

أ- لغة: " جاء في تاج العروس:

أمله قال له فكتب عنه و أملاه كاملة على تحويل التصفيف و في التنزيل " فُلَيْمِلُّ وَلِيَّهْ بِالْعَدْلِ" { سورة البقرة 282}، و جاء في فاكهة البستان: " أمليت الكتاب إملا لا ألقيته عليه"<sup>2</sup> أمل المعلم على طلابه مادة الدرس : بمعنى تلا الدرس عليهم ليكتبوها في كراسهم، والإملاء هو الإملاء على الكاتب،"<sup>3</sup> يوضح من خلال هذا التعريف أن المعلم يملئ على التلاميذ وهم يكتبون.

ب - اصطلاحاً: " يعدّ الإملاء من أهم علوم اللغة العربية لأنه الوسيلة الخطية التي تمثل بها من الألفاظ و العبارات و الجمل، وبذلك يعرفه محمود سليمان ياقوت في كتابه" فن الكتابة الصحيحة"، بأنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي نطقها<sup>4</sup>، " يقصد به رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصل المتعارف عليه لتحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان.

### 2-أنواع الإملاء: للإملاء أنواع عديدة نذكر منها:

- الإملاء المنقول: " يقصد به أن ينتقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو السبورة بعد قراءتها<sup>5</sup> وفهمها لبعض الكلمات شفهيًا و التي سبق للتلميذ أن تدرب عليها من خلال القراءة"

1- سعيد عبد العالي، عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية، ص-124.125.

2- عبد الله البناني (البناني، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية، بيروت، 1930، ص 385.

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تج: مهديا المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار المكتبة الهلال، بيروت، 2007، ص 345.

4- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، ص 276.

5- عبد الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، ط2، جامعة عمان الأردن، 2008، ص 186.

و من مميّزاته أن يشدّ انتباه التلاميذ و يَنمي فيهم الرّغبة في جودة الكتابة و تحسين الخطّ،<sup>1</sup> أو الارتقاء بالمستوى الأدنى، وكذلك يساعد على انطباع صور الكلمات في الذّهن و تثبيتها في الذاكرة و التّعويد على قدرة الملاحظة و حسن المحاكاة.

### - خطوات تدريس الإملاء المنقول:

للإملاء المنقول خطوات يعتمد عليها في تدريسه منها:

- تحديد القطعة المراد إملائها مع مراعاتها و تكون قصيرة.
- يهيئ المعلم الدرس بمقدمة مناسبة و عرضها على التلاميذ ويتمّ قراءتها بتأنّ ووضوح.
- يلفت المعلم انتباه التلاميذ بالصّور و الكلمات الصّعبة و يجبرهم على قراءتها و نقلها على كراريسهم و يقوم بالإشراف على عمليّة النّقل بأن يحول بينهم و يرشدهم إلى ما يقعون فيه من الأخطاء لافتاً أنظارهم باستمرار إلى مراعاة النّظام و الدّقة<sup>2</sup>، ولذلك يكون المعلم محورا أساسياً في كيفية إيصال الأفكار والمعلومات إلى التلميذ.

### ب - الإملاء المنظور:

يقصد به عرض إملاء أمام التلاميذ لقراءتها و فهمها وشرح بعض الكلمات و القضايا الإملائيّة قبل البدء بالكتابة ثمّ تحجب عنهم وتملي عليهم و هذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائيّة من الصّنف الثّاني<sup>3</sup>، و يعتبر هذا النوع من الإملاء الخطوة الأولى للتلميذ في المرحلة الابتدائيّة و يكون بكلمات بسيطة.

- خطوات تدريس الإملاء المنظور: يقرأ المعلم نصّ الإملاء قراءة واضحة و يناقشه التلاميذ في معناها و يطلب منهم استخراج كلماتها الصّعبة.

- يقوم المعلم بإعادة القراءة للنّص جيّدا ليتدارك التلاميذ ما فاتهم.
- يصحّح المعلم كراريسهم تصحيحا خاصّا و يقف أمام كلّ تلميذ .

1- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين المهارة و الصعوبة، ط1، عمان الأردن ، 2013- ص 114.

2- نايف أحمد سليمان، عادل جابر، صالح محمد المشرف الفني في الأساليب تدريس اللّغة العربيّة ، ط1، 2009، دار قنديل للنشر المملكة الأردنيّة الهاشميّة عمّان، ساحة الجامع حسن، ص 75.

3- المرجع نفسه، ص76.

- يكأف كل تلميذ تصويب مجموعة الأخطاء الإملائية التي تتواجد في كراسه.

ج - الإملاء القاعدي: يقصد معرفة قاعدة إملائية لمستوى التلاميذ و يناسب هذا النوع من الإملاء المرحلة الأساسية.

- خطوات تدريسه:

- عرض النص الإملائي على التلاميذ .

-قراءته جيّدا و فهمها.

-تنبيه التلاميذ إلى ملاحظة كتابة بعض الكلمات ثم استنباط القاعدة من خلال الأمثلة و

العبارات ، التي وردت في القطعة،<sup>1</sup> الإملاء يساعد التلميذ في معرفته للقاعدة الإملائية و مراعاته في المرحلة الأساسية.

د - الإملاء التعليمي: و يقصد به تدريب التلاميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي

سيملي عليه، فالتلميذ في هذا النوع يتدرب أولا على محاكاة النمط شفويا، ومن موضوعاته وهي عبارة مختارة بحيث تتضمن مهارات عدّة و هي أسماء و أشياء محبة للتلاميذ.<sup>2</sup> من خلال هذا النوع نتعرف على موضوعات و المهارات التي يخدم بها التلميذ سواء كتابي أو شفهي.

- الإملاء الاستماعي: و يقصد به تدريب المعلم على الكتابة من الذاكرة فبعد سماعهم للإملاء أو مناقشتهم في معناها و شرح الكلمات المتشابهة و الصعبة.

- خطوات تدريسه:

-قراءة المعلم نصّ الإملاء قراءة متأنية حتى يلمّ التلاميذ بأفكارهم.

-مناقشة الأفكار و المعاني من خلال طرح بعض الأسئلة تفي بهذا الغرض .

-تكليف التلاميذ بإخراج كراريسهم، وكتابة التاريخ و عنوان الإملاء و الاستعداد بالكتابة.

-إملاء فقرات كاملة دون تقطيع.

-جمع المعلم كراريسهم للتصحيح.

و- الإملاء الإستباري: وهو يمثل أرقى أنواع الإملاء و أعلاها حقيقة و تتمثل أهميته في

1- خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللغة العربية غزة فلسطين ، ط2، شارع الوحدة ، ص 239.

2- نايف أحمد سليمان، عادل جابر، صالح محمد، المشرف الفني في تدريس أساليب اللغة العربية، ط1، 2009، دار قنديل للنشر المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ساحة الجامع، حسن ص 75.

فهم التلاميذ للقاعدة الإملائية و طريقة كتابة الكلمات و هذا يعني أنّ هذا النوع من الإملاء يهدف إلى كشف عن معرفة التلاميذ لحقيقة القاعدة فالكشف عن القواعد المختلفة و التباين الموجود بينها، و عمل مقارنات بين الإملاء،<sup>1</sup> هذا النوع من الإملاء يساعد التلاميذ فهم القاعدة الإملائية.

**ي - الإملاء الاختياري:** يقصد به قدرة التلميذ وتقدمه و لهذا تملي عليه نص الإملاء بعد فهمها ، ويهدف هذا النوع إلى الاستفادة و يكشف عنه في علاج الاكتساب عادات الكتابة الإملائية الصحيحة

و مراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة.

**- خطوات تدريسه:** هو إملاء ذو شقين بحيث:

- الأول: هو تشخيص نقاط الضعف في التلاميذ و تحديد المشكلات التي يخطئون فيها،

ثم العمل على علاجها و طريقة السير في هذا النوع تتمثل في إعداد نص إملائي يشمل على كلمات صعبة و لكلّ من بين الكلمات التي درسها التلاميذ من قبل أو تشبهها ثم قراءتها على التلاميذ يسمعوها وأخيرا يناقشهم المعلم بعد ذلك في معناها،<sup>2</sup> من أجل تعرّف التلاميذ في نصّه الإملائي على الأخطاء التي يقع فيها، وهذه الأخطاء نقطة ضعفه، ويجب عليه في نصّه الإملائي على الأخطاء التي يقع فيها و هذه الأخطاء نقطة ضعفه، فيجب عليه علاجها.

**س - الإملاء التشخيصي:** و الغرض منه تقدير التلميذ و قياس قدرته ، ولهذا تملي عليه نص الإملاء دون مساعدة له في الهجاء و هو يستخدم مع الطلبة في جميع الصفوف،<sup>3</sup> ومن خلال هذا النوع من الإملاء نتعرّف على قدرة التلميذ دون مساعدته.

**3 - دور المعلم في تنمية مهارات الإملاء:**

لكي يكون الإملاء صحيحا فعلا على المعلم مراعاة الأسس التالية عند التدريس.

1- خليل عبد الفتاح، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، ط2، ص 214، غزة فلسطين، شارع الوحدة ، ص 239.

2- المرجع نفسه، ص 237.

3- عبد الهاشمي، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم، جامعة عمان، 2008، ص 186.

تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى و مخارج الحروف و تدريب اللسان على النطق الصحيح، و التعود على الرسم الحروف و الألفاظ، و السيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة، و النطق و معرفة قواعد الهجاء و كتابة موضوعات إنشائية قصيرة و تمرين التلاميذ على كتابة بعض الكلمات الصعبة. وهنا يبين لنا أن المعلم هو مقوم و المصوب و المعالج لهذه الأخطاء الإملائية كالإصغاء الجيد إلى المعنى و النطق السليم للكلمات و عدم الخلط بين الحروف .

#### 4 - مراحل تعليم الإملاء:

تقسم مراحل الإملاء إلى أربعة عناصر و هي:

الاستعداد و الكتابة و البدء في تعليم الإملاء تدريجياً في المرحلة الابتدائية، و التوسع في الإملاء ، و زيادة القدرات و الكفاءات و توسيع الخبرات، و قد تميّزت بتدرج مستويات المهارات في كل الصفوف فهي تناسب التلاميذ العاديين و التلاميذ دون المتوسط و التلاميذ المتقدمين و امتدت جذورها من المدرسة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الابتدائية<sup>1</sup>، و من خلال هذه المراحل يكون التلميذ قادراً على تلبية حاجياته و قدرته الذاتية على تعليم الإملاء دون وجود عائق.

#### 5- أهمية نشاط الإملاء للتلاميذ:

للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية وهو لا يقل أهمية عن النحو الصرف و غيرهما ، و كل غايته و هدفه و أثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة بعيدة عن الأخطاء فمما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي بشدة العمل المكتوب، و قد يحول دون الفهم الصحيح للكلمات العربية و هذه الأهمية هي التي في عتاد عن الإطناب و الإسهاب ، و الإملاء أهمية خاصة بين فروع اللغة العربية بحيث يقوم الإملاء بتحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة و هي الحروف<sup>2</sup> وبالتالي فالمعلم هو المسؤول الأول في تحقيق هذا المبدأ بحيث تكون له أهداف خاصة يسعى إلى تحقيقها من خلال تدريسه للغة وأن تكون محيط بجميع القضايا

<sup>1</sup>- حسن شحاتة، تعلم الإملاء في الوطن العربي، أسسه و تقديمه وتطويره، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، 1992، 1990 ، ص 156.

<sup>2</sup>- زهدي أبو خليل، الإملاء المسير ، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، ص 7.

اللغوية الإملائية بحيث تصل إلى المعلم بإتقان مهارة الكتابة و الإملاء خلال مرحلة التعليم الابتدائي.

### 6- أهداف الإملاء و أهداف تدريسه:

يرى زهدي أبو خليل أنّ أهمّ أهداف دراسة الإملاء تتمثل في :

أ -/ التمكن من رسم الحروف بشكل واضح و مقروء و تنمية مهارة الكتابة من أجل ألا يقع القارئ في الالتباس، وهذا الأمر يتطلّب إعطاء لكلّ حرف من الحروف حقّه من الوضوح، فلا يهمل الكاتب نقطة التاء، ولا يرسم الدال راء، ولا الفاء قافا، وكما يتطلّب وضع النّقاط على الحروف في مواضعها الصّحيحة ، إضافة إلى القدرة على كتابة المفردات اللّغويّة التي يستدعيها التّعبير الكتابي، الاتصال بالأخير من خلال الكتابة الصّحيحة.<sup>1</sup> النهوض بالقراءة و الكتابة و تحسين أساليب الكتابة ، إنهاء الثورة التّعبيرية، ما يكتب من مفردات و أنماط لغوية من خلال النّصوص الإملاء التطبيقية من خلال قول أبو خليل يوضّح لنا أنّ لكلّ حرف له حق يجب مراعاته لكي لا يكون خلل في المعنى و يتطلب عليه وضع النّقاط على الحروف بشك واضح و مفهوم.

وأما موسى حسن صنّف الأهداف كما يلي:

- تدريب التلميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة و المتقاربة في الشّكل و الصّوت
- من أجل تسهيل عمليّة قراءتها و تمييزها بصورة سليمة، إضافة إلى مراعاة التّعبير في أشكال الحروف بين الأوّل و الوسط و الأخير في الكلمة.

- تنمية القدرة لدى التلاميذ تمييز الحركات و الحروف عند اللفظ بها و كتابتها و ملائمة اللفظ عند النطق بالكلمة و الرّسم بالكلمة و الرّسم على الورقة.

- تكون عادة سليمة لدى المتعلّم من حيث الدّقة و العمل و المهارة في اتقانه و الابتعاد عن الألفاظ السّوقية الشّائعة و ذلك عن طريق حفظ الألفاظ و العبارات و الأساليب الرّهيبة و التي تضمن قضايا إملائية تمكّنه من القياس عليها بصورة سليمة.

<sup>1</sup>- زهدي أبو خليل، الإملاء المسيطر، ص 7.

- تنمية مهارة حسن الإصغاء عند التعلّم وذلك بتنمية القدرة على التّواصل مع الآخرين نطقاً و كتابة<sup>1</sup> و يقصد في هذا القول بأنّه يجب على المعلّم أن يدرب التّلميذ على التّمييز بين الحروف المتقاربة و المتشابهة في الصّوت و الشّكل و حركاتها من أجل تنمية قدرته.

- كما ترى هدى عبد الله الحاج: "أنّ التّوجهات النّظرية العامّة لتدريس الإملاء و تنطلق من منطلقين أساسيين و هما : الأساليب اللّغويّة التي تعتمد على دراسة اللّغة و تحليل النّظام اللّغوي للكتابة فهي تركز على مقارنة الصّوت بالرّمز و التّمثيل كذلك كتابياً، و هذه القواعد تعتمد على علم الصّوت، الصّرف و الخصائص القواعديّة للكلمات حيث يتم اختيار هذه الأخيرة على أساس مناسبتها لتدريب عموميّات الأصوات و التّحليل البنائي و الأنماط اللّغويّة،<sup>2</sup> و هنا توضّح لنا أنّ الإملاء مبني على شقين أساسيين و هما الأساليب اللّغوية و ثانياً تحليل النّظام اللّغوي للكتابة بغرض تحقيق القواعد مقارنة الصّوت بالرّمز و التّمثيل.

### المُلخَص:

صحيح أنّ التّعبير و الإملاء ما هو إلّا من أهمّ النّشاطات التي يقوم بها المتعلّم في الصّف الدّراسي و تقوم من قبل المعلّم في الطّور الابتدائي تصويبا للأخطاء التي يقع فيها المتعلّم أثناء عمليّة الكتابة.

1- موسى حسن هديب ، موسوعة الشامل في كتابة الإملاء، دراسة أسامة للنشر و التوزيع، عمّان ، 2003ص 19-20.  
2- هدى عبد الله الحاج، عبد الله العشراوي، أطفالنا و صعوبات التعلّم، ط 01،صفحات للدراسات و النشر سوريا و دمشق، ص 180.

## مقدمة الفصل الثاني:

سنتناول في هذا الفصل من ابحت الذي يعتبر فصلا نظريًا حول مفاهيم التعبير الكتابي و الإملاء وأنواعهما وأهدافهما و مجالاتها ، وهي من أهم الوسائل التي يتعرّض اليها أيّ تلميذ في الطّور الابتدائي وهذا راجع لأسباب عديدة تعيقه في كتابة نصّ إملائي أو تعبيريّ ككسر التعبير الشفهيّ الّذي يكتفي بالمنطوق فقط، وتطرّقنا في الفصل إلى ابراز أهميّة التعبير الكتابي و الإملاء لتنمية نشاط التّلميذ.

## الفصل الثالث: الدّراسة الميدانية

### - تحليل الأخطاء اللّغويّة

- 1- الإملائيّة
- 2- النّحوية
- 3- الصّرفيّة
- 4- الدلاليّة
- 5- أخطاء أخرى

تأتي الدراسة الميدانية بحيث و تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية كما أنها تهدف للإجابة على التساؤلات التي طرحت في الدراسة و التحقق من صحة أو خطأ ، و لهذا ولهذا يعتبر الجانب الميداني عنصرا أساسيا لتدعيم الجانب النظري ميدانيا ، بحيث نجد هذا النوع من البحوث يطغى على الدراسات اللسانية التطبيقية لأنه يعتبر الاختبار الحقيقي للتصورات النظرية ، وسنتبع في هذا الفصل مبحثين : أولا الطريقة الأدوات المتبعة ، وثانيا الدراسة و التحليل و مناقشتها.

**المبحث الأول:** يتمثل في الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: الطريقة

إجراءات الدراسة الميدانية: تم إجراء الدراسة الميدانية للمدرسة الابتدائية "رمضان أوباباس" الموجودة بقرية مزداتة دائرة تيزي وزو ، ولاية تيزي وزو من العام الدراسي 2020-2021م، لقربها من مسكننا و امتيازها بأسلوب و استراتيجيات في التدريس ، تميزها عن باقي المدارس في تلك المنطقة، تتمثل في محاولة تحسين مستوى ومردود التلاميذ الضعفاء و ذلك عن طريق تخصيص أقسام لهم و محاولة الرفع من مستواهم.

### - مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في المدرسة المذكورة سابقا بحيث تحتوي المدرسة على قسم واحد للسنة الخامسة ابتدائي ، وهذا القسم ينقسم إلى فوجين بسبب حلول جائحة كوفيد 19، و هذا القسم يتكوّن من (32) إثنان و ثلاثون تلميذا، منهم تسعة عشر (19) إناثا و ثلاثة عشر (13) ذكورا، و يؤطر هذا القسم معلّم يملك ثلاثة وعشرون (23) سنة خبرة من التدريس ، أما المدونة في وثائق متعلقة بكتابات التلاميذ موضوعها هو التعبير الكتابي بعنوان " خروج الجدّ من المستشفى يصادف عيد ميلاده"، الذي كان موضوع مبرمج للسنة الخامسة ، ثمّ عمدنا إلى استخراج الأخطاء اللغوية و تصويبها و تصنيفها و تحليلها و استخراج النتائج المحصلة عليها.

عيّنة الدراسة:

لإعداد هذه الدراسة تمّ اختيار عيّنة واحدة متعدّدة المراحل ، وهذه خطوات الاختبار:

- اختيار ابتدائية "رمضان أو باباس" من بلدية تيزي وزو.
- اختيار قسم واحد من الابتدائية و هو منقسم إلى فوجين ، فوج أ و فوج ب بسبب كوفيد
- 19-
- اختيار جميع التلاميذ من كلّ فوج.
- وفي الأخير تحديد قائمة أفراد العيّنة و الجدول التالي يوضّح ذلك:

- جدول رقم 1: يمثل قائمة أفراد العيّنة

الابتدائية	القسم	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
رمضان	فوج 1	6	10	16
أوباباس	فوج 2	7	9	16

المطلب 2: الأدوات المتبعة في الدراسة

كانت مادة تحليل الأخطاء اللغوية اختبارا مفاجئا و قد عمدنا إلى استخدام التعبير الكتابي و الإملاء كونها مادة مثيرة للأخطاء ، وهذا لأنه يعتبر من أهمّ الوسائل التي يتمّ بها التعرف على الأخطاء التي يقع فيها المتعلّمون بشكل عامّ.

1- تحديد موضوع التعبير: وقع اختيارنا على موضوع واحد و هذا راجع لسبب المذكور

أعلاه، و هذا الموضوع هو " الاحتفال بخروج الجدّ من المستشفى يصادف عيد ميلاده".

وهذا الموضوع يندرج ضمن برنامج التعبير الكتابي المقدم للتلاميذ السنة الخامسة الابتدائي بحث يثير اهتمامهم و يمكنهم من استعمال الرّصيد اللغوي المكتسب ، ويطلب فيه سرد قصّة حول الموضوع كأداة للدراسة لأنه سيوفر لنا مادة مثيرة للأخطاء.

2- مراحل إجراءات البحث: تمّ إجراء البحث يوم الخميس 17 ديسمبر 2020 على الساعة

العاشرة و نصف صباحًا، طلبنا من المعلم إجراء حصّة للتعبير من أجل بحثنا، بحيث قدّم

التلاميذ الموضوع المقترح عليهم و كتبوا على أوراقهم و منح لهم نصف ساعة للإجابة وتكون بين ثمانية (8) إلى عشرة (10) اسطر .

- جمعت الأوراق فأصبحت لدينا مجموعتان من التعبيرات، وبعدها سجّلت الأخطاء المتعلقة لكل تلميذ.

وفي الأخير صنّفنا الأخطاء وحددنا أنواعها وقمنا بتصويبها.

- المبحث الثاني: دراسة وتحليل ومناقشة الأخطاء اللغوية الشائعة لديهم:

اللغة ظاهرة تسير وفق نظام شامل تراعي أصوله و تلتزم بها، وهي مجموعة من العلاقات و الرموز يعبر عنها بالأصوات المحدثّة، تؤلّف بطريقة معيّنة لتؤدّي معان اصطلاحية وتشكّل نظاما جزئية مبنية من طبيعة اللغة من جهة و من الظروف المحيطة بها من جهة أخرى، الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و العلمية، وكلّما تؤثر تأثيرا مباشرا في صياغة هذه الأنظمة الجزئية و تطويرها و الرقي بها.

و يمكننا بيان طبيعة المستويات فيما يلي:

1- الأخطاء الإملائية: إنّ الرّسم الإملائيّ هو نظام لغويّ معيّن موضوعه للكلمات

التي يجب فصلها و التي يجب وصلها، و الحروف التي تزداد و الحروف التي تحذف، و الهمزة بأنواعها المختلفة سواء كانت مفردة أم على أحد الحروف (الحروف اللينة الثلاثة) و هاء التانيث و تاءه، وعلامات التّرقيم، المدّ بأنواعه و التّنوين بأنواعه، وقلب الحركات الثلاثة، وإبدال الحروف.

- و تتمثل أخطاء المدونة التي صنّفها حسب المستوى الإملائي في ما يلي:

الجدول رقم 2: يمثل أخطاء المدونة حسب المستوى الإملائي

الخطأ	نوعه	تصحيحه	تفسير
- العنلية	إملائي	العائلة	تكتب الهمزة على النبرة لأن ما قبلها مفتوح، وهي
- بأسرتها	إملائي	بأسرته	مكسورة لأن الكلمة لا تقبل المد قبل الهمزة.
- باسرور	إملائي	بسرور	لأن الكلمة لا تقبل المد قبل الهمزة.
حفارى	إملائي	حفرّ	لأنه فعل ماض تاج.
إستيقظا	إملائي	استيقظ	لأنه فعل غير ثلاثي وهو مسبوق ب (سن)
الأيام	إملائي	الأيام	
مريضان	إملائي	مريضا	
جدان	إملائي	جدا	
المتشف	إملائي	المستشفى	
باقيا	إملائي	بقي	
شوفي	إملائي	شفي	
عندم	إملائي	عندما	
ذهبن	إملائي	ذهبنا	
منّ	إملائي	منّا	
اعداد	إملائي	إعداد	
عدم	إملائي	عندما	
وصلن	إملائي	وصلنا	
حفلن	إملائي	حفلا	
كبيران	إملائي	كبيرا	
ممتعن	إملائي	ممتع	
فرحان	إملائي	فرحا	
جأة	إملائي	جاءه	
لمذا	إملائي	لماذا	

أأأأون	إملأئ	أأأون
هذا	إملأئ	هذا
فقد	إملأئ	فأقد
كنت	إملأئ	كنة
سرت	إملأئ	صرت
بالأطمئنأ	إملأئ	بل إطمئنأ
هدأيا	إملأئ	هدأئ
أألأ	إملأئ	أألأ
معنأ	إملأئ	معن
أأفرأط	إملأئ	أأفرأط
لأبأأ	إملأئ	لأبأأ
لأأأ	إملأئ	لأأأ

**أأأأ:** من أأال دراستنا للأأبأر قمنا بأأأأأ مجمأعة من الأأأأ الإملأئة ، وأدر كنا أن الإملأأك أأبر أأأأة بالنسبة للأأأأ النأأوة و الصأأفة و الدلأئة، وأن معظم الأأأمأ من القسم أأرضوا لنفس الأأأأ.

منه أأال دراستنا لهذا النوع من الأأأأ و الأمألة المقأمة أأأأ لنا أنه أمكن أأأأف الأأأأ الإملأئة إلى :

أأأأ في الصأأأ: و أكون ذلك في إأألة الصأأأ القأأرة أو قأأر الصأأأ الطأألة و من أمألة ذلك:

رأأأ صأأأئ ← رأأأ صأأأئ

ومن هنا يتّح لنا أنّ الخطأ في الصّوامت بنوعه منتشرة بقوة داخل لغة التّلاميذ و لعلّ هذا يعود إلى : التّأثير الواضح العاميّة إلى اللّغة الفصحى للتّلاميذ و هذا يسبب ما يسمى بالتّدخل اللّغوي.

- تساهل المعلّمين وعدم حرصهم على تصويب هذا النّوع من الأخطاء خاصّة أثناء كتابتهم في مختلف الأنشطة اللّغويّة.

أ - الخطأ في التّعريف و التّكثير: ويكون ذلك في تنكير ما ينبغي تعريفه و تعريف ما ينبغي تفكيره ومن أمثلة ذلك.

في أحد أيام ← في أحد الأيام

إلى بيت ← إلى البيت

أنا و الأصدقائي ← أنا و أصدقائي أو أنا و الأصدقاء

كلّ أسرة ← كلّ الأسرة

من مستشفى ← من المستشفى

كلّ بطاقات ← كلّ البطاقات

مرور وقت ← مرور الوقت

ومن خلال قراءتنا الأمثلة التّكثير و التّعريف لاحظنا إخفاق التّلاميذ في استعمال (ل) التّعريف و مواضعنا و لعلّ ذلك يعود إلى:

- ضعف التّلاميذ في التّكلم بالقاعدة التي تخصّ هذا النّوع إذ نجد التّلميذ يعمل جاهدا على الكتابة ما ينطلق به أمّا مالا ينطق به فلا يكتبه وهذا راجع إلى عدم تمرّنه على (ل) الشمسية و (ل) القمرية.

- السّرعة في الكتابة و عدم التركيز التّلاميذ في مثل هذا النّوع من الأخطاء وهذا ما يؤدّي إلى عدم تمرّس متعلّمي أفراد العيّنة على القاعدة الإملائية، نقص ممارستهم للتّمارين اللّغوية لإتقان اللّغة الفصحى.

ب - الخطأ في همزة الوصل و القطع: ويكون ذلك في إبدال همزة الوصل بهمزة القطع أو إبدال همزة القطع بهمزة الوصل ومن أمثلة ذلك:

- ازهار رائعة ← أزهار رائعة

- هي ائمن شيء ← هي أئمن شيء
  - فقرّر اخي الأكبر ← فقرّر أخي الأكبر
  - إذهب إلى المنزل ← اذهب إلى المنزل
- ومن خلال ما تقدّم من أمثلة نلاحظ أنّ التّلاميذ يتهاون في الفصل بين همزتيّ الوصل و القطع وهذه المسألة لا توجد عن هذا المستوى من التّلاميذ فقط بل أيضا في التّانويات و الجامعات كذلك، ولعلّ ذلك يعود:
- عدم رسوخ القاعدة الخاصّة بهمزتي الوصل و القطع لدى التّلاميذ و أنّ التخلّص من هذا الخطأ لا يأتي بحفظ القاعدة فقط بل بالممارسة الشفويّة و الكتابة خاصّة.
  - تأثير اللّغة العامية على التّلاميذ و أنّها تميل إلى التيسير بالنطق بها كونها كثيرا ما تحوّل ما تحوّل همزة القطع إلى همزة الوصل.
- ج - إبدال الحروف بعضها ببعض:** و يتمثّل ذلك في إبدال الظاء صادًا و الضاد ظاء أو إبدال السنّ صادًا و الصّاد سين و من أمثلة ذلك :
- تصنيف البيت ← تنظيف البيت  
من أصرتك ← من أسرتك  
صرت إلى المستشفى ← سرت إلى المستشفى  
الحلويات و العسر ← الحلويات و العصير  
حظر جدّي ← حضر جدّي  
لإحظار الكعك ← لإحضار الكعك  
فنسحتها ← فنصحتها.
- ومن خلال تصفّحنا لخطأ إبدال الحروف بعضها البعض، اكتشفنا أنّها قد انحصرت في نوعين: إبدال الظاء صادًا و العكس و الثاني إبدال السن صادًا و العكس، وقد يعود هذا النوع من الخطأ إلى:
- تداخل الأصوات بعضها البعض بسبب قرب مخارج الحروف ممّا يصعب النطق بمثل هذه الحروف و قلّة ممارستهم و تركيزهم.

- تأثير العامية على الفصحى ذلك كوننا ننطق الكثير من الحروف ، يعتبر نطقها الصحيح مما يؤثر سلبا على اللغة السليمة للتلميذ.

د - الخطأ في رسم التاء: وذلك بنوعيه التاء المفتوحة و التاء المربوطة ومن أمثلة على ذلك:

- الطاولة ← الطاولات

- العبرت ← العبرة

- من البية ← من البيت

- دعوة أصدقائي ← دعوت أصدقائي

- بتفريق المهمة ← بتفريق المهمّات

- ومن خلال أمثل التلاميذ في رسم التاء يتضح لنا أنّ السبب وراء وقوعهم في هذا الخطأ هو :

- عدم تمييز التلاميذ بين التاء المفتوحة و التاء المربوطة كونهم يجهلون القاعدة التي تنصّ على ذلك

- تهاون بعض التلاميذ في رسم التاء وذلك لضعف الرقابة عليهم من المعلم في مختلف المواضيع الكتابية.

هـ - الخطأ في رسم الهمزة:

وهو الخطأ شائع لدى معظم التلاميذ في شتى المستويات من الابتدائي إلى الطّور الجامعي ويكون ذلك في خطأ رسم الهمزة على الواو و الخطأ في رسم الهمزة على النبرة و الخطأ في رسم الهمزة على السّطر ومن أمثلة ذلك نجد :

جأة ← جاءت

بدأ ← بدأ

أطفئ الشمعة ← أطفأ الشمعة

ننكل الكعك ← نأكل الكعك

بهديء ← بهدوء

لشراء الحلويات ← لشراء الحلويات

- لقد بيّنت لنا أمثلة هذا النوع من الأخطاء عدم تفريق التلاميذ و ذلك يعود إلى كيفية كتابة الهمزة.

- جهل التلاميذ لقاعدة كتابة الهمزة كونها حرفا متحركا على عكس الأحرف الأبجدية الأخرى، حيث تختلف كتابتها حسب حركة الحرف الذي يسبقها، فإذا كانت على حرف مدّ تكتب على السطر و إذا كانت مضمونة تكتب على الواو.

### و- حذف حرف أو زيادته:

وقد يكون آخر نوع من الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ و الذي يتمثل في حذف أو زيادته ومن أمثلة ذلك.

نظافة الممكن ← نظافة المكان

اللذين ← الذين

صديقة ← صديقتي

الخلاب ← الخلابة

ومن خلال اطلاعنا على أمثلة حذف أو زيادة و جدنا أنّهم لازالوا بعيدين عن ضبط لغتهم و الدليل على وقوعهم في مثل هذه الأخطاء اللغوية الذين يعود سببه إلى:

السرعة في الكتابة و عدم الانتباه في رسم الحرف.

اعتمادهم على اللغة المنطوقة في كتابة الأحرف ( ما تنطق و لا تكتب ).

### 2- الأخطاء اللغوية:

#### 1-2- الأخطاء النحوية:

"النحو يبحث فيه عن أحكام بنية الجملة العربية من حيث ألفاظ و إعرابها و بنائها و ما إلى ذلك....."<sup>1</sup> واقتصرنا في دراستنا على الأخطاء اللغوية التي يكثر ورودها في مدونتنا التي بين أيدينا ومن بين هذه الأخطاء نذكر ما يلي :

<sup>1</sup>- صبري المتولي، علوم الرف العربي أصول البناء و قوانين التحليل دار غرين للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة 2002، ص 10.

## جدول رقم 3: يمثل أخطاء المدوّنة حسب المستوى النّحوي

رقم الخطأ	الخطأ	نوعه	الصواب (تصحيحه)	التفسير
01	طلب من الجدّ أن أدعو صديقي	أخطاء المرفوعات (الفاعل)	طلب مني جدّي أن أدعو صديقي	لأن الصواب في كلمة (جدي) تكون مرفوعة بالضمّة المقدرة عللا آخره و ليست لأنها فاعل.
02	إن اليوم عيد ميلاد جدّي	أخطاء المرفوعات (خبر إن)	إن اليوم عيد ميلاد جدّي	لأن الصواب في كلمة (عيد) الرّفّع و ليس النّصب لأنها خبر إنّ يكون مرفوع.
	إنّ اليوم	أخطاء المنصوبات (اسم إنّ)	إنّ اليوم	لأن الصواب في كلمة اليوم النصب و ليس الرّفّع لأنّها اسم إنّ
03	أتمنى لك عيد سعيد يا جدي	أخطاء المنصوبات (المفعول به)	أتمنى لك عيدا سعيدا يا جدي	لأن الصواب في كلمة عيد إنها تأتي منصوبة و ليست مرفوعة لأنها مفعول به لفعل متعدي (أتمنى)

من خلال تحليلنا لهذا الجدول لاحظنا أنّ الأخطاء النّحويّة الشائعة في مستوى التّلاميذ تحتل درجة ثانية بعد الإملاء ، وهذا يعود لعدم التزام بقواعد النّحو و الصّرف، ونقص المطالعة و الكتب، حينئذ يقع التلميذ في الكّم الهائل من الأخطاء ولا يستطيع أن يصحّحها و يكتشف أخطائه بنفسه دون المعلم.

جدول رقم 4: يمثل نماذج الأخطاء النحويّة للتلاميذ

الخطأ	نوعه	الصواب
لم يبقى	نحوي	لم يبق
لم يلتزم	نحوي	لم يلتزم
إنّ الصحة كنزٌ	نحوي	إنّ الصحة كنزٌ
يحضّر الأزهارُ	نحوي	يحضّر الأزهارُ
أحافظ على الصّحة	نحوي	أحافظ على الصّحة
يحقق الإنسان صحّته	نحوي	يحقق الإنسان صحّته
سننجز حفلا	نحوي	سننجز حفلا لجدّي
في أحد أيّام	نحوي	في أحد الأيّام
أن يقيم	نحوي	أن تقم
إنّ الحفلة جميلة	نحوي	إنّ الحفلة جميلة

تختلف أصناف و أنواع الأخطاء النحوية من نوع لآخر و من خلال دراستنا لهذا النوع من الأخطاء و الأمثلة المقدّمة لمكن تصنيفها إلى :

❖ **الخطأ في المجرورات:** و الذي يتمثل في الاسم المجرور و المضاف إليه و من أمثلة ذلك:

- في اليَوْمِ المُقَابِلِ ← في اليوم المُقابِلِ
  - إلى الحَفْلَةِ ← إلى الحَفْلَةِ
  - في تَحْضِيرِ الحَلْوِيَّاتِ ← في تَحْضِيرِ الحَلْوِيَّاتِ
  - في اعدادِ حَفْلٍ مُتَوَاضِعٍ ← في اعدادِ حَفْلٍ مُتَوَاضِعٍ
  - على الطاولَتِ و الكراسي ← على الطاولاتِ و الكراسي
- يتضح لنا من خلال أمثلة الخطأ في المجرورات أنّ السبب وقوع التلاميذ في مثل هذا النوع من الخطأ النحوي هو:

-عدم تَعوْدِهِمْ عَلَى الشَّكْلِ أَتْنَاءَ الْكِتَابَةِ وَ هَذَا مَا لَاحِظْنَا مِنْ خِلَالِ الْأَمْثَلَةِ الْمَعْطَاةِ كَوْنِهِمْ يَمِيلُونَ فِي الْغَالِبِ إِلَى تَسْكِينِ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ حَتَّى يَقْعُوا فِي الْخَطَأِ الْإِعْرَابِيِّ.

❖ **الخطأ في المرفوعات:** و التي تتمثل في الفاعل و المبتدأ و من أمثلة ذلك:

- الغذاءُ الصّحي ← الغذاءُ الصّحي
- تقولُ العبرة ← تقولُ العبرة
- طلب من العمّ أن أدعوا أقربائي ← طلب مني العمّ أن أدعوا أقربائي
- لأنها جميلة ← لأنها جميلة
- هل أنت موافقاً ← هل أنت موافق

ومن خلال هذه الأمثلة المقدّمة للخطأ في المرفوعات لاحظنا لأنّ معظم التلاميذ يميلون إلى السّكون و أحيانا إلى الكسر لرفع الفاعل أو التّلميذ أو المبتدأ عوضا عن الضّمة و الياء عوضا عن الواو في الجمع و ذلك لجهلهم و عدم تركيزهم على تطبيق قاعدة الفاعل و المبتدأ أو قلّة ضبطهم للشكل في غالب التّمارين اللّغويّة.

❖ **الخطأ في المنصوبات:** يتمحور هذا النوع من الأخطاء النّحوية حول الخطأ في المفعول به من أمثلة ذلك:

- يحضّر الأزهار ← يحضّر الأزهار
- أتمنى لك الشفاء ← أتمنى لك الشفاء
- يحقق الجدّ رغبتَهُ ← يحقق الجدّ رغبتَهُ
- نوزّع الحلويات ← نوزّع الحلويات

ومن خلال ما تقدم من أمثلة في نص المفعول به و جدنا أنّ أغلب التلاميذ يعتمد أساسا على الرّفْع و النصب بحيث يتبعون علامة الرّفْع للفاعل و علامة النصب للمفعول به و يعود ذلك:

- قلّة تركيزهم أثناء الكتابة فهم يكتبون سرعة ثم تفقد انتباههم لعلامة النصب المفعول به و أحيانا يكون الفاعل مستترا فقد يؤدي بالخلط بينه وبين المفعول مما يتعدّر عليهم الفصل بين الفاعل و المفعول به.

❖ الخطأ في النواسخ: و يكون ذلك في كان و أخواتها و إنَّ و أخواتها و من أمثلة ذلك:

إنَّ الصحة تاج \_\_\_\_\_ إنَّ الصحة تاج

كان الحفل نشيطٌ \_\_\_\_\_ كان الحفل نشيطاً

كان الجدُّ مسروراً \_\_\_\_\_ كان الجدُّ مسروراً

إنَّ الغذاء لذيذٌ \_\_\_\_\_ لئنَّ الغذاء لذيذٌ

و من الأمثلة المعطاة للنواسخ يتضح لنا أنَّ التلاميذ يرفعون اسم إنَّ أحيانا و ينصبون اسم "كان" أحيانا و قد يرجع السبب في هذا إلى خلطهم بين عمل إنَّ و أخواتها و عمل كان و أخواتها.

❖ الخطأ في المجزومات:

- لا تتكَلُ \_\_\_\_\_ لا تأكُلُ السُّكريات يا جدِّي

- لم يبقَ \_\_\_\_\_ لم يبقَ

- لم يلزم بما قاله الطبيب \_\_\_\_\_ لم يلتزم

- لا تنسى يا جدِّي دوائك \_\_\_\_\_ لا تنسَ دوائك

و من خلال الأمثلة المقدّمة في الخطأ في المجزومات اكتشفنا أنَّ عمل لم و الأحرف الجازمة الأخرى قد بطل عملها، ممّا يدل على جهد التلاميذ للقاعدة التي تنصّ عليها، بالإضافة إلى تعدّد الأوجه الإعرابية و تداخلها ممّا قلل أهمية تطبيق فيما يأتي تحليل هذه الأخطاء النحويّة التي يقع فيها التلاميذ، و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث مراحل لتحليل الأخطاء وهي : الملاحظة ، الوصف، و التفسير، و قد تبين في الجدول أعلاه وهي منطقيّة يعتمد بعضها على بعض وأمثلة من ذلك نذكر:

- مخافة رفع الفاعل بنحو: (طلب مني الجدّ أن أدعوا)، ( طلب مني جدّي أن أدعوا)، فالصواب هنا في كلمة جد هي الرفع لأنها فاعل مرفوع بالضمّة المقدّرة.
- مخالفة نصب اسم إن نحو: (إنّ اليوم عيد ميلادي جدّي) (إنّ اليوم عيد ميلاد ي

جدّي) ، فالصواب في كلمة (اليوم) يجب أن تكون منصوبة لأنها اسم "إنّ" و اسم "إنّ" يكون دائما منصوبا.

وغيرها من المخالفات كمخالفة نصب المفعول، ومخالفة رفع خبر إنّ، و الخطأ الإعرابي هو خطأ يصيب أواخر الكلمات في الجملة بعدم إعطائها العلامات الإعرابية الملائمة، فقد رويت عن شخصيات معروفة كالحجاج بن يوسف الثقفي: إذ روي أنه عزمت عليه لتخبرني ! فقال يحي: نعم فقال له: في أي شيء؟ فقال له: في كتاب الله تعالى فقال : ذلك شنيع ففي أي شيء من كتاب الله تعالى ؟ قال قرأت :

{ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ } سورة التوبة الآية 24.

فرفعت (أحب) وهو منصوب أي حركة إعراب (أحب) في النصب ، فقال الحجاج ليحي: " لا ساكن ببلد أنا فيه ، ونفاه إلى خرسان" <sup>2</sup> ونفهم من هذا القول أنّ العرب القدامى كانوا يمقتون اللحن في اللغة، خاصة إذا ما لحق اللحن القرآن الكريم.

واكتفينا في دراستنا للأخطاء الإعرابية ولم يتجاوزها في مجالات التراكيب و المطالعة لأنه لا يمكن حصر كل الأخطاء الإعرابية في مدونتنا نتيجة ضيق الوقت وانعدام الوسائل في ظل الوباء الذي حلّ بالبلاد.

2-2- الأخطاء الصرفية: يمكن القول أنّ علم الصّرف هو العلم الذي يبحث فيه عن

أحوال الكلمة العربية من حيث التجرد و الزيادة و الصّحة و الإعلال و الاشتقاق و الجمود... الخ

وسنستدل على ذلك من خلال الأخطاء الصرفية الموجودة في مدونتنا وفي هذا الجدول تمثل إحدى النماذج التي استخرجناها فيها الأخطاء الصرفية.

1- الأنباري أبو البركات، نزهة الألباء في طبقة الأدباء، ت محمد أبو الفضل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 25، 26.

جدول رقم 5: يمثل نماذج الأخطاء الصّرفيّة للتلاميذ

الخطأ	نوعه	تصحيحه(الصواب)	التفسير
إني أستدعوك	خطأ في الوزن	إني أدعوك	خطأ في اختيار الوزن المناسب و الصواب أن نقول: "إني أدعوك".
العائلة الجميل	أخطاء في المؤنث	العائلة الجميلة	لأن الصواب في كلمة ( جميلة ) أن تأتي مؤنثة بتاء التانيث المربوطة لأنها نعت و القاعدة تقول أنّ النعت من التوابع.

التعليق: قمنا برسم هذا الجدول الذي يوضّح لنا مجموعة من الأخطاء الصّرفيّة التي انتشرت في تعابير التلاميذ، ونستنتج أنّ السبب الرئيسي لهذه الأخطاء هو انفراد التلاميذ لمادّة الصرف و عدم حبّها ودراستها بتدقيق.

هذه القواعد لدى التلاميذ في مختلف الأنشطة اللّغوية التي يمارسونها.

جدول رقم 6: يمثل الأخطاء الصّرفيّة للتلاميذ:

الخطأ	نوعه	الصواب
أشياء أخرة	صرفي	أشياء أخرى
في إحدا الأماكن	صرفي	في أحد الأماكن
تناول اللحم البيضاء	صرفي	تناول اللحم البيضاء
الصحة كنز لا يفناء	صرفي	الصحة كنز لا يفنى
حقلن كبيران	صرفي	حقلا كبيرا
يتفجرون حركات	صرفي	يفجرون مفرقات

من خلال دراستنا لهذا النوع من الأخطاء و الأمثلة المقدمة يتّضح لنا أنه يمكن تصنيف الأخطاء الصّرفيّة إلى:

الخطأ في الصحة و الاعتلال و من أمثلة ذلك نذكر:

أشياء أخرة ← أشياء أخرى

في إحدا الأماكن ← في أحد الأماكن

الصحة كنز لا يفناء ← الصحة كنز لا يفنى

- ومن خلال دراستنا لهذا النوع من الأخطاء الصرفية ليتضح لنا أيضا خلط التلاميذ

بين الاسم المنقوص و الاسم الصحيح و لعلّ السبب في هذا يعود إلى :

- أنّ أغلبيتها تمس أحرف العلة وكلّ هذا يشير دوما إلى قلة التدريب في مثل هذا النوع من الأخطاء الصرفية لفهم التغيرات التي تحصل على الأسماء و الأفعال المتعلقة في جميع الأحوال.

**2-3- الأخطاء الدلالية:** لا بد لكلّ كلمة لها معنى يميّزها عن غيرها حتى ولو تشابهت حروفها ، وفي هذه المدونة التي تبين أيدينا دائما فهناك أيضا بعض الأخطاء التعبيرية في الأسلوب يمكن أن ندرجها ضمن الأخطاء الدلالية في الجدول التالي:

**جدول رقم 7 : يمثل الأخطاء الدلالية**

الخطأ	نوعه	تصحيحه) (الصواب)	التفسير
الجد حنون وهو الذي استيقظ العائلة الجميل	دلالي و تركيبي	الجد حنون وهو كبير العائلة	لأنّ الفعل استيقظ " يدل على استيقاظ ضد النوم وفيه تعبير ركيك يخل بمعنى الجملة و الجدّ هو أكبر فرد في العائلة

مثل هذه الأخطاء ( الدلالية ) قلّ ورودها في هذه المدونة فليس من الممكن ارتكابها أو الوقوع فيها بكثرة ، وذلك راجع إلى كثرة التكرارات و الأخطاء التركيبية فمعظم التلاميذ لا يملكون الرصيد اللغوي الذي يؤهلهم إلى التعبير عن الفكرة المناسبة في المكان المناسب لها في الجملة، ولذلك يكون التعبير ركيكا و غير مفهوم فلا تصل الفكرة إلى المعلم.

جدول رقم 8: يمثل نماذج أخطاء التلاميذ الدلالية.

الخطأ	نوعه	الصواب
- هل تستطيع الحضور إلى المستشفى	دلالي	هل تستطيع زيارة جدّي في المستشفى
- فضلت معي شهراني في المستشفى	دلالي	بقيت معي شهرا في المستشفى
- زينت البطاقات	دلالي	كتبت البطاقات
- قمت بتجميل البيت	دلالي	قمت بتنظيف البيت
- سقيت الكؤوس على الطاولات بالعصير	دلالي	ملأن أو فرغت العصير في الكؤوس
- استيقظا العائلة	دلالي	كبر العائلة

**التعليق:** من خلال قراءتنا لبعض أوراق التلاميذ تطلّعنا على بعض الأخطاء الدلالية وعرفنا أنّ معظم التلاميذ يستخدمون الكلمات دون محلّها وهذا دليل على أنّهم لا يملكون الرصيد اللغوي وكثرة التكرارات أيضا، وعلينا أن نقضي عليها لجعل التعبير واضحا ويسيرا.

**2-4- أخطاء أخرى:** وفي مدونتنا قمنا بحصر بعض الأخطاء و الأخرى الحشو الكثيرة والتكرار في المدونة التي كتبت من طرف التلاميذ و ذلك لأنها لا تصنّف لا مع الأخطاء النحوية و لا الصّرفية و لا الدلالية و الجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول رقم 9: يمثل أخطاء أخرى للتلاميذ

الخطأ	نوعه	تصحيحه(الصواب)	التفسير
أدعوكا يا صديق	أخطاء الوقفات و	أدعوك يا صديقي	لأنّ الصواب في
لحضور حفل العيد	السكنات الخاطئة	لحضور حفل عيد	كلمة ( لحضور)
الميلاد جدّي		ميلاد جدّي	تكتب بالكسرة لأنها اسم مجرور بحرف الجرّ (ل)

- من الأخطاء الشائعة ، الأخطاء المتعلقة بالحشو و التكرار ، كما هو متعارف عليه

وهذه الأخطاء كثيرة في مدونة التّلاميذ و ذلك راجع إمّا لنقص الزّاد المعرفيّ، أو عدم القدرة على تكوين الأفكار الملائمة للموضوع المطروح عليهم، بالإضافة إلى عدم توضيح مخارج الحروف و الفصل بين الجمل، كما لا حظنا الكتابة بدون توقف أو استعمال فواصل، وأحياناً نجد نقطة توقف أمام موضع يمكن أن تواصل فيه الجملة مما أدّى إلى تكرار الذي يسبب الملل و الرّكاكة في التّعبير، وهناك أمثلة عديدة عن الوقفات و السكنات الخاطئة من بينها: في يوم من الأيّام، قلت لصديقتي- تصحيحها ( في يوم من الأيّام قلت لصديقتي) لأنّ الجملة جاءت في البداية كان لا بدّ من عدم وضع نقطة في وسط الجملة وعدم تسكين حرف الجرّ(من) في وسط الكلمة.

### ملّخص:

في مجمل القول يظهر جلياً- من خلال الدّراسة الإحصائيّة للأخطاء الواردة في مدونتنا- أنّ الأخطاء الإملائيّة أخذت النصيب الأكبر ، تليها النّحويّة التي غدت ، بالتالي ظاهرة يجب الوقوف عندها و التّنبيه عليها ، لكي لا تشمل أكثر و تتسبب في تشويه جمال لغة الضّاد و بالتالي تنفير القارئ أو السامع منها، أمّا الأخطاء الصّرفيّة و الدلاليّة وأخطاء الحشو و التّكرار و الوقفات الخاطئة في الجمل فهي لم ترد بكثرة مقارنة بالأخطاء الإملائيّة التي تدفعنا للقلق على مستوى التّلميذ الذي يزداد انخفاضاً بسبب عدم القدرة على التركيز التّام مع الأستاذ أثناء الإملاء ، لتواضع رصيده اللّغوي من جهة ، ومن جهة أخرى علم النّحو الذي يتطلب منه جهداً فكريّاً و ذلك في معرفة قوانينه التي تعتمد على التّحليل و الاستنباط ، ولكن رغم انتشار و بقاء فيروس كورونا - كوفيد 19- أتاحت لنا فرصة للدّراسة الميدانيّة.

خاتمة

يندرج موضوع بحثنا الموسوم بالأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال التعبير و الإملاء ضمن اللسانيات التطبيقية التي تهتم و تختص بالظواهر اللغوية أو اللّغة بذاتها، حيث تقوم بدراسة اللّغة من ناحية الأخطاء التي قد تطرأ عليها و نذكر منها: الأخطاء الإملائية و النحويّة و الصّرفية و الدلاليّة و التركيبيّة وأخطاء أخرى.... وغيرها من اختلال النّظام اللّغوي و تشويه اللّغة، ومن خلال دراستنا لها في هذا البحث وجدنا أنّها أكثر ما يتعرّض إليه التّلميذ في المرحلة الابتدائيّة خاصة أنّ هذه المرحلة هي أكثر مرحلة حساسة، يمرّ منها التّلميذ لأنّها تعتبر المنطلق الأساسي و الفعلي في تكوين التّلميذ و تنميّة قدراته التّعليميّة، ويعدّ التعبير الكتابي من أهمّ الدروس التي يجب أن يقوم بها التّلميذ، وذلك لتقنين في الكتابة و تعلّمها بطرق صحيحة و كذا العمل على إنقاص هذه الأخطاء في التعبير لديهم.

وفي ختام هذه المذكرة الموسومة بـ " الأخطاء اللّغويّة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال التعبير و الإملاء" توصلنا إلى أنّ ظاهرة الأخطاء اللّغويّة خطيرة من خلال كتابتهم للتّعبير أو نصّ إملائي، ومن هنا استنتجنا ما يلي:

- تطوير القدرات و الكفاءات و المؤهّلات الذهنيّة و الفكريّة و توعيتهم على الأخطاء و التي يقع فيها.
- المساهمة في تطوير المؤسسة التّربويّة و جعلها أساس بناء جيل حضاري، يواكب التطوّر الحضاري و التّكنولوجي الآتي.
- يعوّد التّلاميذ على التعبير الكتابي و الإملاء لتفادي الأخطاء اللّغويّة.
- التّركيز على تدريس مادّتيّ التعبير الكتابي و الإملاء إلى المساء.
- الحرص على تقديم برامج ملائمة لمستوى التّلاميذ.
- تقديم المعلّم لمواضيع مشوّقة لمعرفة قدراتهم.
- حدوث ضغط على المتعلّم بسبب كثافة البرامج و تخصيص مدّة قصيرة في تدريس مادّتيّ التعبير و الإملاء و هي حصص ضيقة جدّا.

وقد قمنا بالتّقديم عدة حلول و اقتراحات لهذه الدّراسة ومنها نذكر:

## - الحلول و الاقتراحات:

استنادا لآراء بعض المختصين نقدّم هذه الحلول و الاقتراحات التي من شأنها التقليل من ظاهرة الأخطاء اللّغويّة وهي:

1- تحفيز و تعزيز التّلاميذ على حبّ المطالعة ، من أجل اثراء القاموس اللّغوي الذي يحتاجه للتعبير عن أفكاره.

2- محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللّغويّة التي تخدم الجانب النظري لكي يرسّخ المعلومات.

3- حرص المعلّم على مراقبة السّلامة اللّغويّة للتّلاميذ و التّشدد على مثل هذه الأخطاء اللّغويّة .

4- تدريب اللّسان على النطق الصحيح.

5- تدريب العين على الرؤية الصّحيحة للكلمة.

6- تدريب اليد على الكتابة .

7- محاسبة التّلاميذ على أخطائهم الإملائيّة في المواد الأخرى ، أي تصحيحها و التّشدد و حرص على اتّباع القواعد حتّى في المواد الأخرى.

8- أن يقرأ المعلّم النّص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.

9- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.

10- الاهتمام باستخدام السّبورة في شرح معاني الكلمات الجديدة و ضبط نشاط الاملاء بباقي الأنشطة الصّرفيّة.

11- محاولة تخفيض المعلّم لحصص استدرائية لدراسة هذه الأخطاء اللّغويّة و تصويبها.

12- وضع إرشادات مناسبة لتعليم الكتابة الصحيحة في كتب القراءة أو كراسات الخطّ ليعتني بها المعلّمون.

وهكذا لكلّ بداية نهاية أنّ وخير العمل ما حسنَ آخره، وخير الكلام ما قلّ ودلّ، وبعد هذا الجهد و العمل نشكر الأساتذة المشرفة و لجنة المناقشة على قبول هذا العمل المتواضع.

## قائمة المصادر و المراجع

1- القرآن الكريم

2- المعاجم:

- 1- جمال الدينين منظور ، لسان العرب، دار الكتب العلميّة، بيروت لبنان، 2003.
- 2- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1997.
- 3- محمد بكرين عبد القادر عبد الزازي، مختار الصحاح، مادة (ك ، ت ، ب) مكتبة لبنان ، بيروت، 1985.
- 4- محمد سمير نجيب اللّبيدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية و الإملائية ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر، بيروت لبنان، 1985.

3- الكتب:

- 1- إبراهيم خليل ،متنان الصمادي في الكتابة أو إشكال التعبير، ط 2، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، 2009.
- 2- إلياس وليد جرجورة ، مسارات في التربية العادية و الخاصة، ط1، دار الفكر ، عمان، 2010م.
- 3- الأنباري أبو البركات، نزهة الألباء في طبقة الأدباء، ت محمد أبو الفضل، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 4- جودتالركابي ،طرق تدريس اللّغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، 2011.
- 5- حسنشحاتة ، تعلّم الإملاء في الوطن العربي، أسسه و تقدّمه وتطويره، الدار المصرية اللّبنانية، ط1، 1992-1990م.
- 6- الخليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العين، تج: مهديا المخزومي ، إبراهيم السامراني ، دار المكتبة الهلال، بيروت، مج 8، 2007.

- 7- خليل عبد الفتاح ، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية غزة فلسطين، شارع الوحدة2، 2014.
- 8- دوجلاس بروان، أسس تعلّم اللّغة ، تر عبيده الراجحي، أحمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت، 1994.
- 9- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (د.ط)، 2005م.
- 10- زهدي أبو خليل، الإملاء المسيطر، ط1، دار أسمة للنشر والتوزيع، عمّان ، ط1، 1998.
- 11- سعدون محمود الساموكو هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربيّة و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع، ط01، ص 2005.
- 12- سلطانحنان ، العبيدي غانم، اساسيات البحث العلمي بين النظرية و التطبيق دط، ، دار العلوم للنشر و للطباعة 1983م.
- 13- صبري المتولى، علوم الرف العربي أصول البناء و قوانين التحليل ،دار غرين للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة 2002م.
- 14- صلاح الدين محمد ، محاور تدريس اللّغة العربيّة في مرحلة الثانوية ، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، دس.
- 15- عبد العالي سعيد ، عبد المنعم، طرق تدريس اللّغة العربيّة ، دط، درار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، دس .
- 16- عبد العليم ابراهيم، الموجب الفني للمدرسي اللّغة العربيّة، ط04، دار المعارف للنشر و التوزيع، القاهرة، 1962.
- 17- عبد القادر فضيل وآخرون، ينظر في اللّغة العربية و آدابها ،جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2011.
- 18- عبدالرحمان الهاشمي، تعلم النّحو و الإملاء و الترقيم، جامعة عمّان، الأردن2008.

- 19- عبد الله اللبناني البستاني، فاكهة البستان، المطبعة الأمريكية، بيروت ، 1930.
- 20- العساف صالح محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ط04، الرياض العديد ، 2006.
- 21- عميرة ابراهيم ، حتى تفهم البحث التربوي، القاهرة، دار المعارف، 1981م
- 22- فخري محمد صالح ، اللّغة العربية أداء و نطقا و إملاء و كتابة، ط2، دار الوفاء للنشر و الطباعة، 1994.
- 23- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة و الصعوبة، ط1، عمان الأردن، 2013.
- 24- فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، ط1، دراليازوني ، الأردن، 2006.
- 25- فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط 1، 1998م.
- 26- لقويرح أحمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي"، مديرية التربية لولاية بسكرة، 2009، 2010.
- 27- محمد حولة ،الأرطوفونيا علم الاضطرابات اللّغة و الكلام و الصوت، ط 01، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008.
- 28- محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللّغة العربيّة في مرحلة الثانويّة، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008.
- 29- المشيوخي حمد سليمان، تقنيات و مناهج البحث العلمي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
- 30- موسى حسن هديب ،موسوعة الشامل في كتابة الإملاء، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمّان ، الأردن، 2003.

31- نايف أحمد سليمان، عادل جابر، صالح محمد، المشرف الفني في تدريس أساليب اللّغة العربية، دار قنديل للنشر المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ، ط1، 2009.

32- هدى عبد الله الحاج، أطفالنا و صعوبات التعلّم، صفحات للدراسات و النشر سوريا و دمشق، ط 1، دس.

33- هكترهامرلي، النظرية التكاملية في تدريس اللّغات و نتائجها العلميّة تر: راشد بن عبد الرحمان دويش، جامعة الملك سعود، 1994م.

34- وزارة التربية و التعليم، التعبير الكتابي بين النظرية و التطبيق، قسم التعليم الابتدائي، إدارة المعارف العربيّةالسكراتيرية التربوية.

35- يوهانس، التّعرف على الأخطاء باللّغة الأجنبيّة في كتاب التقابل اللّغوي و تحليل الأخطاء، التقريب و التحرير، محمود اسماعيل الصيني، ط1، عمادة الشؤون مكتبات جامعة الملك سعود 1982.

#### 4- المجالات:

1- فتحي علي يونس ، التقويم في تعليم اللّغات ، معهد اللّغة العربية جامعة القرى، ط1، 1983م.

2- كمال بشير ، اللّغة بين فكرة الخطأ و الصواب ، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، ج 2، 1988.

# فهرس الموضوعات

## فهرس المحتويات

كلمة شكر

لإهداء 01

الإهداء 02

4.....مقدمة

### الفصل الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها

المبحث الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية وأنواعها وأسبابها

6.....1- تعريف الأخطاء اللغوية

6.....- لغة

6.....- اصطلاحا

7.....2- أنواع الأخطاء اللغوية

- إملائية - كتابية - نحوية - نطقية - صرفية - دلالية

11.....3- أسباب حدوث الأخطاء اللغوية

12.....4- أسباب وقوع في هذه الأخطاء

15.....المبحث الثاني: تقويم الأخطاء اللغوية وتصحيحها

16.....1- مبادئ تقويم الأخطاء

17.....2- تصحيح الأخطاء

18.....3- مناهج تحليل الأخطاء

18.....- المنهج التحليلي الوصفي

## الفصل الثاني: مفهوم التعبير الكتابي و الإملاء

### المبحث الأول : التعبير الكتابي

- 1- مفهوم التعبير الكتابي لغة و اصطلاحا.....23
- 2- أنواعه.....23
- 3- صورته.....27
- 4- مهارته.....27
- 5- أهميته.....28
- 6- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....28
- 7- أهدافه و أهداف تدريسه.....28
- 8- مجالاته.....29

### المبحث الثاني : مفهوم الإملاء

- 1 - تعريف الإملاء لغة و اصطلاحا.....31
- 2- أنواع الإملاء.....31
- 3- مراحل تعلم الإملاء.....35
- 4- أهمية الإملاء .....35
- 5- أهداف الإملاء.....36

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

### - تحليل الأخطاء اللغوية

- 1- الإملائية.....41
- 2- النحوية.....47
- 3- الصرفية.....52
- 4- الدلالية.....54
- 5- أخطاء أخرى.....55

65.....	خاتمة
68.....	قائمة المراجع و المصادر
73.....	- فهرس المحتويات
77.....	- الملاحق
83.....	- الملّخص

الملاحق

- ملحق رقم 1: نماذج للتعبير الكتابي للتلاميذ

الجمعة 14 ديسمبر 2020

اللقب: بلقاسم

الاسم: يوبا

الجنس: كمال رقم هوية: 2

الموضوع: خروج جنك من المستشفى

بصراحة بعد ثلاثة أسابيع من الحجر الصحي في مستشفى

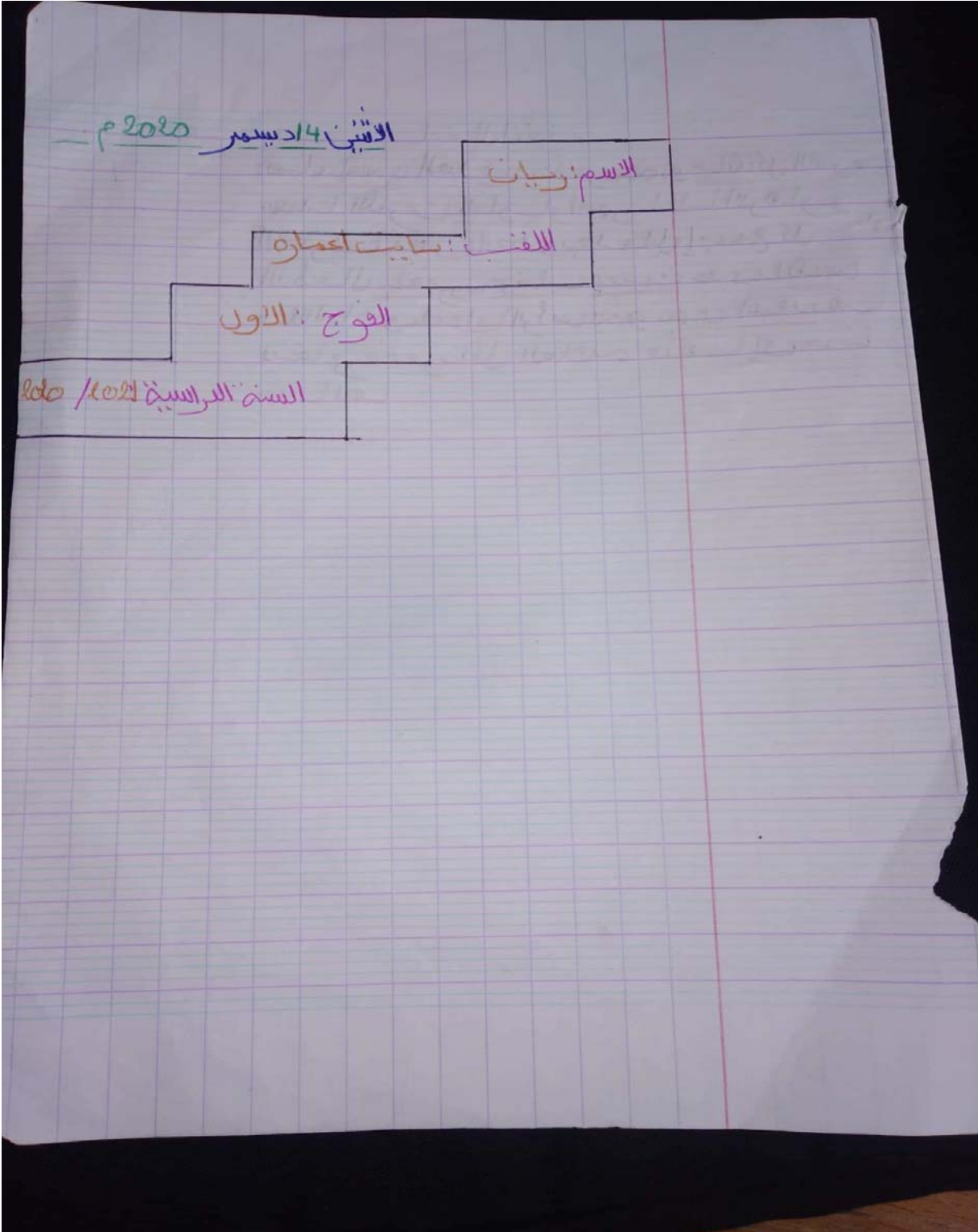
عن الموضوع

32

في يوم من الأيام كان يدي  
مريضاً بعد أن أخذته إلى  
المستشفى باغياً خمسة أيام  
لكني شوقني عدم ذهبي  
لكني نظر به طلب من أختي  
الأكبر أن أساعده في إعداد  
تغل متواضع في البيت و  
عدم وطلن إلى البيت  
عملن تطلن كبيران ومهتغن  
وكان يدي عرجان جدا جدا.

الد

- ملحق رقم 02: - نماذج للتعبير الكتابي للتلاميذ



### انتقال الأسرة

فما عبا سية العيد فمدينة فريجة، جائت كل الأسرة  
فعملنا الكثير من العلوياء واحمرنا كلنا الأزهار و  
التترينا كل من العيد وبعد قليل اجتمع كل  
الأطفال يتفجرون حركات فحسبت جهد الكسبا  
فخللنا وعلقنا أما الرأس يتو به بي أنعددها  
لنخاف ففخرنا كل العائلة فذهبنا إلى جدتنا  
قنا لها

-ملحق رقم 03: - نماذج للتعبير الكتابي للتلاميذ

والله  
الله  
الأربعاء 16 ديسمبر 2020  
الإسم: محمد  
اللقب: بنات عثمان  
القسمة: الخامسة ابتدائي  
الفوج: (01)

السنة الدراسية 2020/2021

في يوم من الأيام خرج بجيبي من المشتتني  
المصادق لهيد ميلاده وعندما نظرت الليل  
أظلمت بجمع وعندما أنهيت من الأكل  
لأرشدنا أقارب وزين المنزل نظرت  
الكهك والعلويات والمشروبات الفضية وفرحت  
ونظرت لي بجيبي كل الهديات  
وكذلك بيتي فرح بأسرور وسيفتخر  
بأسرتها العائلية وثقنا أنه يلتحق سنه 1000

العد صوت وهو الذي استيقظا العائلتها  
الجميل.

## - ملّخص البحث باللّغة العربيّة:

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة الأخطاء اللّغوية كجوهر في البحث في الجانب النظري، بحيث شمل اطار منهاجي حول هذه الأخطاء و أمّا في الفصل الآتي منه جاء فيه مفاهيم التّعبير الكتابي و الإملاء بكلّ أنواعهما و مجالاتهما و أهدافهما ، أمّا الفصل الثالث ، فهو الجانب التطبيقيّ تمثّلت دراستنا العميقة في استخراج الأخطاء سواء كانت صرفية، إملائية ، نحوية، كتابية، أخطاء أخرى دلالية....مع ذكر الأمثلة عنها، وفي هذه المذكرة اعتمدنا بالدّرجة الأولى على المنهج الوصفي و اتّخذنا المنهج التحليلي كأداة ضرورية لتحليل التعابير و تصنيفها للوصول إلى نتائج.

لتجنّب الأخطاء التي يرتكبها المتعلّم في مستويات اللّغة التي تتعلّق بالجانب النطقي ( الصوتي) أو الجانب الصرفي والجانب النحويّ، و كذا الدلالي، وركّزنا هذا لموضوع على الأخطاء الإملائية بحكم أنّ الإملاء ظاهرة لغويّة تساهم مساهمة فعّالة في ترقية اللّغة العربيّة عند المتعلّمين و كشف نقاط الضعف لديهم.

## - ملّخص البحث باللّغة الفرنسيّة:

L'étude qu'on a intitulé " Les erreurs linguistiques à travers la dictée et l'expression écrite dans le milieu scolaire entre la théorie et la pratique - le cas des élèves de la 5 ème année primaire - " vise à identifier toutes les erreurs abusées dans tous les niveaux de la langue du point de vue phoniques, morphologiques, grammaticales, syntaxiques et lexicologiques.

Le premier chapitre consiste à définir les concepts comme suit : erreur, faute, expression écrite et dictée qui sont les critères adéquats dans l'apprentissage de la langue arabe.

Le deuxième chapitre nous révèle la stratégie de cet apprentissage au détriment des concepts qui permettent d'indiquer leurs objectifs et leurs domaines.

Le troisième chapitre consiste à analyser et à évaluer les erreurs dégagées dans l'expression écrite et la dicté qui accentuent à la progression de la langue .